

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية، وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير
من إعداد الطالب : سنيينة قدور
بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في تحسين مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للأنابيب الحلزونية ALFAPIPE

نوقشت علنا وأجيزت بتاريخ: 2015/05/21

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور: غزيل محمد مولود (جامعة غرداية)رئيسا
الدكتور : عجيلة محمد (جامعة غرداية) مشرفا مقروا
الأستاذ: بن عربية فريد (جامعة غرداية) مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2014

الإهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي إلى من قال فيهما الرحمان إحسانا إلى من أضاء لي الطريق وكاننا شمعتي التي أنارت لي دربي إلى من سهرت علي الليالي وغمرتني بحنانها الفياض إلى الأم العزيزة أمد الله في عمرها إلى من عمل على تربيتي وتعليمي إلى الأب العزيز حفظه الله .

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهم بذكراهم فؤادي ولحياتي خير انس وبهاء إخوتي وأخواتي الأعزاء حفظهم الله

رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة وأعضاء الاتحاد العام للطلبة للجزائريين

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل أصدقائي

إلى الأيادي التي ساعدتنا ومدت لنا يد العون وساهمت معنا في تذليل ما واجهنا من صعوبات

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل هؤلاء و بكل امتنان

أهدي جهدي التواضع هذا

قدور

الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين وبعد:
لا يسعني في هذا المقام إلا أن ننسب الفضل لأهله، وأن نذكر بكل التقدير والعرفان الأيدي المعطاءة التي كانت هذه المذكرة إحدى ثمرات عطائه، وإن كنت لا أملك سوى كلمات الشكر وعبارات التقدير فإنني أجدتها معبرة عن عظيم امتناننا في وخالص عرفاننا بالجميل لمشرفي الدكتور محيطة محمد وذلك على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة خطوة بخطوة، منذ كانت فكرة حتى أصبحت حقيقة رأيت النور برعايته فقد كان لما قدمه لي من عون صادق وإرشاد فعال وتوجيه مثمر رشيد وتشجيع متواصل أكبر الأثر في إخراجها في هذه الصورة جزاه الله عز وجل عنا خير الجزاء على ما أتاحه من وقته وعلمه.

ولا ننسى أن نتقدم بوافر الشكر والاحترام لجميع من ساهم في إعداد هذه المذكرة، نخص بالذكر عمال

مؤسسة ALFAPIPE والدكتور جديع عبد الحميد ، فلکم منا جزيل الشكر وخالص الإحترام والتقدير.

وأخيرا نتوجه بفائق الاحترام والتقدير لكل من شاركنا وشجعنا سواء من قريب أو من بعيد ولو بالدعاء لإنجاز هذا الجيد المتواضع

أشكر كل هؤلاء و جزاهم الله عنا كل خير.

قدور

الملخص :

__ اتجهت معظم الشركات إلى تطبيق نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وبأحدث المواصفات ، خاصة في ظل تكنولوجيا المعلومات ، وذلك بهدف تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية وبأقل تكلفة وفي اقل وقت ممكن، مما يكسبها ثقة كبيرة من طرف المتعاملين معها .

وتناولت هذه الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في تحسين مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بالتطرق الى المفاهيم الأساسية للنظامين ثم أنجزت استبانته ووزعت على عينة من موظفي المؤسسة محل الدراسة "ALFAPIPE" بغرداية ، وقد تضمنت استبانته محاور تحدثت عن واقع نظام مراقبة التسيير في المؤسسة ونظام المعلومات المحاسبي المحوسب والعلاقة التي تربطهما ، وخلصت الدراسة وبعد تحليل الفرضيات إلى أن هناك دور كبير تلعبه أنظمة المحاسبية المحوسبة في تحسين تقنيات مراقبة التسيير .

__ الكلمات المفتاحية :مراقبة التسيير ،نظام المعلومات المحاسبي المحوسب ،دقة ، معلومة .

Résumé

La plupart des entreprises se sont tournés vers l'application du système d'information comptable informatisé Et les dernières spécifications en particulier, compte tenu de la technologie de l'information afin d'atteindre les objectifs de manière efficiente et efficace Et au moindre coût et dans les plus brefs délais ce qui donne beaucoup de confiance une grande fête avec les concessionnaires.

Cette étude a examiné le rôle de l'information comptable dans le système informatisé pour améliorer le contrôle de gestion dans l'entreprise économique algérienne pour atteindre les objectifs de l'étude nous touchons les concepts de base les deux systèmes puis rempli un questionnaire et distribué à un échantillon du personnel de l'institution À l'étude "ALFAPIPE" Ghardaia le questionnaire comprenait des axes je parlais de la réalité du système de contrôle de gestion dans l'entreprise et système informatisé de l'information comptable Et partager une relation qui l'étude a conclu après analyse des hypothèses qu'il y ait un rôle important à jouer systèmes comptables informatisés pour améliorer les techniques de contrôle de gestion .

_ **Mots clés:** contrôle de gestion , système d'information comptable informatisé, précision, informations .

I.....	الإهداء
II.....	كلمة شكر وتقدير
III.....	ملخص
IV	فهرس المحتويات
.....	قائمة الجداول
IV	
IV	قائمة الأشكال
IV.....	قائمة الملاحق
أ-د	المقدمة العامة
1.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي الحوسب ومراقبة التسيير
3.....	المطلب الأول : الإطار النظري نظام المعلومات المحاسبي الحوسب
11.....	المطلب الثاني: أساسيات مراقبة التسيير
18.....	المطلب الثالث: مواصفات نظام المعلومات المحاسبي الحوسب وعلاقته بمراقبة التسيير
20.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20.....	المطلب الأول : الدراسة العربية
24.....	المطلب الثاني : الدراسة الأجنبية
25.....	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
26.....	خلاصة الفصل
27.....	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE
28.....	تمهيد

29.....	المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE
29.....	المطلب الأول : النشأة التاريخية للمؤسسة.....
33.....	المطلب الثاني : الأهمية الاقتصادية و الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة.....
35.....	المطلب الثالث : دراسة الهيكل التنظيمي
38.....	المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وتحليل وتفريغ البيانات وتفسيرها.....
38.....	المطلب الأول : الطريقة المتبعة والأدوات والإجراءات المتبعة.....
41.....	المطلب الثاني : تحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدانية.....
54.....	خلاصة الفصل.....
56.....	الخاتمة العامة
59.....	قائمة المراجع

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
--------	---------------	-------

قائمة الجداول

ص 37	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	(1)
ص 40 الصفحة	اختيار الصلوص والثبات عنوان الشكل	(2) الرقم
ص 41	الوظيفة المهنية	(3)
ص 42	الجنس	(4)
ص 43	الحالة الاجتماعية	(5)
ص 44	العمر	(6)
ص 46	سنوات الخدمة	(7)
ص 47	المستوى التعليمي	(8)
ص 49	متوسطات وانحرافات المحور الأول	(9)
ص 50	متوسطات وانحرافات المحور الثاني	(10)
ص 51	متوسطات وانحرافات المحور الثالث	(11)

قائمة الاشكال البيانية

ص30	اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس	(01)
ص41	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة المهنية	(02)
ص43	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(03)
ص44	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	(04)
ص45	توزيع أفراد العينة حسب العمر	(05)
ص47	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	(6)
ص48	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	(7)

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
-------	--------------

الهيكل التنظيمي لـ ALFAPIPE	1
نموذج الاستبيان	2

توطئة :

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات أداة مهمة من أدوات تحسين و كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة، كونها تمثل الإطار المتناغم لتدفق المعلومات بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي المنظم للعمليات و حماية الموارد و الحد من الاحتيال و الوقاية منه ومن تم ضمان دقة التسجيل المحاسبي و اكتماله و تهيئة معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها بالوقت المناسب في الشركة، لذلك اتجهت معظم الشركات إلى تصحيح أنظمة المعلومات المحاسبية وبنائها بمواصفات محددة بهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية و ضمان موثوقية كبيرة لها، مما يؤثر إيجاباً على مراقبة التسيير للشركة، بحيث أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب يساعد ويسهل على مراقب التسيير التحقق من كل العمليات التي تقوم داخل الشركة.

فقد قامت معظم الشركات الاقتصادية بحوسبة أنظمة معلوماتها المحاسبية بشكل متسارع و متطور كي تواكب التطور التكنولوجي المتسارع، لضمان مكانة قوية في السوق من خلال تدعيم نظام مراقبة التسيير بنظام المعلومات المحاسبي المحوسب لاتخاذ القرارات المناسبة، و سيسعى الباحث من خلال هذا البحث إلى التعرف دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تسحين مراقبة التسيير، لعله يساهم في إلقاء الضوء على حقائق جديدة وبالتالي اقتراح التوصيات المناسبة.

مشكلة الدراسة :

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية : ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين مراقبة التسيير ؟

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

الأسئلة الفرعية :

1_ ما هو مفهوم نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة ؟

2_ ما هي أساسيات مراقبة التسيير ؟

3_ هل تقوم مؤسسة ALFAPiPE بتطبيق نظام معلومات محاسبي المحوسب ؟

4_ هل تساعد مخرجات نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة مراقب التسيير في اتخاذ قراراته؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في:

— الكشف عن نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة وماهية عناصرها وخصائصها ومدى ترابط هذه العناصر مع بعضها بعضاً .

— خدمة فئات عديدة تستخدم النظم المحاسبية من أجل سير الجيد للمؤسسة، وهذه الفئات هي مديرو الشركات, ورؤساء الأقسام، و مدقق الحسابات والمحاسبون ومراقب التسيير وكافة الجهات المستفيدة من المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي.

— موضوع حديث ولم يتم التطرق إليه بالبحث في الجزائر على حد علم الباحث ،حيث ركزت الدراسات الأخرى على نظام المعلومات المحاسبي ، ولم تتطرق لموضوع نظام المعلومات المحاسبية الحوسبة .

— استنتاج تأثير نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة على مراقبة التسيير والمؤسسة.

— معرفة المكاسب التي يحققها تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الحوسب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- أحد آراء مستخدمي أنظمة المعلومات المحاسبية الحوسبة ودورها في تسيير المؤسسة .
- 2- واقع نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في مؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- 3- التعرف على مدى ملائمة مخرجات النظم المحاسبية لمتخذ القرار .
- 4- وضع تصور واضح يساعد في تقييم أنظمة المحاسبة الحوسبة عن طريق مراقبة التسيير.
- 5- معرفة تفاعل العمال مع هذا النظام من خلال تحليل أداة الدراسة .
- 6- الخروج بنتائج وتوصيات مناسبة تستعمل مستقبلا من اجل التعمق في هذا الموضوع .

فرضيات الدراسة :

- 1_ يهدف نظام مراقبة التسيير إلى المتابعة والتقييم المستمر للأداء داخل المؤسسة.
- 2_ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي الحوسب في مؤسسة ALFAPiPE كفى وفعال ويجوز على ثقة الموظفين.

3_ تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب الوسيلة الرئيسية التي تساعد مراقب التسيير في اتخاذ القرار الأنسب .

مبررات اختيار الموضوع :

- رغباتنا في الإطلاع على هذا الموضوع والتعرف على المفاهيم المتعلقة به .
- محاولة التعريف بنظام المعلومات المحاسبي المحوسب التي تكاد مجهولة من طرف المسيرين داخل المؤسسة.

حدود الدراسة :

- حدود الدراسة الزمنية : تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين شهري مارس و أبريل 2015.
- حدود الدراسة المكانية : تم إسقاط الجانب النظري على الدراسة لمؤسسة ALFAPIPE بغرداية.

منهج البحث والأدوات المستخدمة :

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات وإثبات الفرضيات في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي من اجل إبراز أهم المفاهيم الأساسية والنظرية في الموضوع ، والجانب التطبيقي اعتمدنا على نهج دراسة حالة بالاعتماد على استبيان موجه للعاملين .

مرجعية الدراسة :

اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مراجع مختلفة منها الكتب، الرسائل العلمية، كذلك المجالات، مواقع الانترنت، أما بالنسبة للدراسة التطبيقية فقد اعتمدنا على الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة بيانات الجمعية من الاستبيان.

صعوبات البحث :

من الصعوبات التي واجهتنا خلال دراسة الموضوع مايلي :

__ قلة الدراسات السابقة المشابهة للموضوع، والتي لو توفرت، لكانت بمثابة دعم هام للموضوع.

__ ندرة الكتب التي تتحدث عن الموضوع في المكتبة بجامعة غرداية .

__ صعوبة تطبيق برنامج الإحصائي SPSS، نظرا لعدم اطلاع عليه في الجامعة أو إدراجه في منهجية البحث

. أو وضعه كمقياس للطلبة المقبلين على تحضير مذكرات.

هيكل البحث :

من أجل الاجابة على أسئلة الموضوع، وسعيا لتأكيد صحة الفرضيات الموضوعية في هذه الدراسة من عدمها

تم تقسيم هيكل الموضوع كما يلي :

الفصل الأول والذي يحمل عنوان "**الأدبيات النظرية والأدبيات التطبيقية**" تم تقسيمه لمبحثين : المبحث

الأول كان بعنوان الأدبيات النظرية والذي يتناول البعد النظري لكل من نظام المعلومات المحاسبي المحوسب ومراقبة

التسيير، أما المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان الأدبيات التطبيقية ويتناول الدراسات السابقة التي لها علاقة

بالموضوع.

أما **الفصل الثاني** فكان بعنوان "**الجانب التطبيقي للدراسة**" حيث تم تخصيصه لدراسة الحالة، وقسم إلى

مبحثين المبحث الأول يتضمن الطريقة والأدوات المستخدمة في البحث، والمبحث الثاني خصص لعرض النتائج

المتوصل إليها ومناقشة النتائج. وفي الأخير ومن خلال الخاتمة تم إختبار الفرضيات واستعراض ما توصلنا له من

نتائج، واقتراحات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

تمهيد

المبحث الأول : الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي المحوسب ومراقبة

التسيير

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد :

سوف يتطرق هذا الفصل إلى أهم المفاهيم والإطار النظري العام لكل من النظام المعلومات الحاسبي المحوسب ونظام مراقبة التسيير حيث قسم إلى مبحثين الأول يتضمن نظام المعلومات الحاسبي المحوسب و مراقبة التسيير والمبحث الثاني الأدبيات التطبيقية .

المبحث الأول : مفاهيم حول نظام معلومات المحاسبي المحوسب ومراقبة التسيير

المطلب الأول : نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة :

مدخل :

مع تطور العلوم بشكل عام ومع التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال ، اتجهت كافة العلوم إلى مواكبة هذا التطور والمحاسبة كغيرها من العلوم اتجهت نحو تبني هذا التطور ، بل كانت من أكثر العلوم إفادة منه ، وقد أصبح من نظام المعلومات الحاسبي المحوسب مطبقا في اغلب المؤسسات .

أولا : تعريف نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وأهميته :

1_ تعريف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة :

وهي الأنظمة التي تعتمد على الأجهزة الحاسوبية ، أي المعالجة الإلكترونية للبيانات ، بالإضافة إلى الوسائل الآلية الأخرى المتقدمة مثل الهاتف ، الإنترنت ، الأقمار الصناعية ، أي هي أنظمة معلومات التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة بياناتها باستخدام المعالجات الإلكترونية .¹

هو نظام يعتمد على التكنولوجيا الحديثة وعلى أجهزة الحاسوب في حوسبة المعلومات لتحل أنظمة دليل حفظ المعلومات ، أي أنه يعني استخدام أجهزة الحاسوب لإدخال المعلومات والتعامل مع أنظمة المعلومات في المنظمات والشركات المختلفة ، على نحو يمكن الشركات من الحصول على البيانات وحفظها وتحويلها بمساعدة أجهزة الحاسوب.²

¹ - Laudon، K، and Laudon، j، **Organization and Technology in the Networked Enterprise** 4th Edition) Printice Hall) New Jersey، 2002 ، p:79.

² - Dalci ، I & Tams،V، Benefits of Computerized Accounting Information Systems on the JIT Production Systems، **Review of Social Economic & Business Studies**. Vol2،2009،p:89.

هو مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية التي ترتبط ببعضها البعض ومع البيئة المحيطة ، وتعمل كمجموعة واحدة تتداخل العلاقة بين بعضها بعضا وبين النظام الذي يضمها ، بحيث يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها النظام الشامل للمحاسبة ، وهو بالتالي شبكة من الإجراءات المرتبطة ببعضها والمحكومة بمبادئ وقواعد سليمة التي يتم إعدادها بطريقة متكاملة بهدف تقديم البيانات و المعلومات لمتخذ القرار بالصورة الملائمة لاحتياجاته .¹

هو نظام يعتمد على الحاسب الآلي ، يقدم المعلومات للمدير في المستوى الإداري في شكل تقارير دورية وتقارير استثنائية او خاصة ، لتدعيم العملية الإدارية من تخطيط ورقابة ، وتدعيم أنشطة اتخاذ القرارات .²

2_ أهمية نظام المعلومات المحاسبي المحسوب :

إن من نافلة القول أن المنشآت التي لم تستخدم بعد نظم المعلومات المحاسبية الحوسبية ، قد تخلفت كثيرا عن ركب التطور و الارتقاء ، بل إن كبر حجم منشآت الأعمال وتباعدها فروعها جعل من الضرورة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحوسبية لإدارة أعمالها والحصول على تقارير في الوقت المناسب وبدرجة عالية من الدقة ، وقد تحدث كثير من الباحثين بهذا الخصوص ونورد بعضا مما قالوا على النحو التالي :

يمكن الآن تشغيل كل العمليات المحاسبية الجارية في المنشآت إلكترونيا ، ومن أهم الاستخدامات للحاسب إنتاج التقارير وإجراء المقارنات ، وتوفير المعلومات عن التكاليف والإرادات بسرعة وبشكل مستمر ، وبدون تحمل تكاليف إضافية ، الأمر الذي يمكن الإدارة من اتخاذ القرارات في الوقت المناسب ، لمعالجة أية أخطاء أو انحرافات ، كما يمكنها من إنجاز القوائم والتقارير في الأوقات المناسبة و المحددة ، فضلا عن أهميته في توفير المعلومات وإجراء التقييم عليها لمعرفة الأداء المالي ، بالإضافة إلى العديد من الاستخدامات الأخرى .³

¹ دهاوي ، كمال الدين مصطفى ، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث، 2007 ، ص:26 .

² -البكري ، سونيا محمد ، نظم المعلومات الإدارية - المفاهيم الأساسية ،الدار الجامعية -كلية التجارة ،جامعة الاسكندرية ،مصر 2000 ، ص 11 .

³ -أوبان عبد الله ، القوائم والتقارير المحاسبية في المؤسسات والشركات المصرفية واستخدامها لأغراض التحليل المالي ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، الاردن ، 2003 ، ص25 .

كما إن استخدام الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات والدفاتر المحاسبية وتحويلها إلى معلومات ، يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط وبرامج الأداء للأعمال ، والرقابة على تنفيذ هذه الخطط ، وصولاً لتحقيق أهداف المنشأة ، جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في اختصار الوقت و الجهد والتكاليف ، عن طريق حفظ المعلومات المحاسبية و خزنها للاستفادة منها وقت الحاجة ، واستعمالها عند اتخاذ قرار يتعلق بالأعمال والأنشطة المختلفة في المنشأة .¹

ثانيا : خصائص نظام المعلومات المحاسبي المحوسب ومقوماته :

1 _ خصائص نظام المعلومات المحاسبي المحوسب :

إن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكغيرها من النظم لا بد أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والمواصفات ، والتي تعتبر مقياس للمفاضلة بين هذه النظم ، وذلك على النحو التالي :

البساطة ،الموثوقية ، المرونة ،الدقة ،والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية ،تزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم ،تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق وظائف التخطيط والرقابة والتقييم ، السرعة والدقة في استرجاع المعلومات الكلية والوصفية المخزنة عند الحاجة إليها ، القبول العام لدى العاملين بالمنشأة البساطة ، أن تكون مرتبطة مع نظم المعلومات الإدارية في المنشأة .²

2 _ مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة :

إن أي نظام محاسبي يستخدم الحاسوب ن يعتمد على مقومات أساسية لا بد من توافرها حتى يتسنى لهذا النظام تحقيق أهدافه ، وتكن فيما يلي :

أجهزة الأنظمة الإلكترونية :

وتتألف هذه الأجهزة من مجموعة متكاملة من الأجهزة المتصلة فيما بينها ،للقيام بالعمليات المحاسبية والمنطقية .

¹ - أحمد بسام محمود ، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير في أصول التربية ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2006، ص 87.

² -صيام وليد زكريا ،تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي المهني السادس (مهنة المحاسبة في خدمة الاقتصاد) ،عمان ،2004، ص 24.

البرامج والإرشادات الأساسية :

تمثل البرامج سلسلة من التعليمات ، التي يستطيع الحاسوب تفسيرها وتنفيذها وترشيدها إلى تشغيل البيانات ، وهي تمثل أوامر مكتوبة بلغة معينة موجهة لوحدة التشغيل المركزية للقيام بتنفيذ عملية معينة ، وتدخل هذه الأوامر في تصميم البرامج .

اللوائح والمستندات :

يجب أن تتوفر لأي نظام تشغيل يعتمد على الحاسوب مجموعة كاملة من المستندات واللوائح ، التي تعتبر إحدى مكونات الرقابة على النظام ، بالإضافة إلى كونها من أهم وسائل الاتصال داخل النظام .

الأفراد وإدارة الحاسوب :

تعتبر إدارة الحاسوب الوحدة الإدارية المسؤولة عن تشغيل البيانات واستخراج النتائج المطلوبة ، ضمن التفويض العام المعطى لها ، وتتطلب أهمية هذه الإدارة ضرورة تنظيمها بشكل مناسب ، توضيح فيه مراكز السلطة والمسؤولية ، وأساليب اعتماد الأعمال وإقرارها ، وتحديد من خلاله وبشكل واضح حدود السلطات الممنوحة ، والمسؤولية الملقاة على قسم من الأقسام وكل فرد من الأفراد .

الضوابط الرقابية :

ويقصد بها كافة الإجراءات الرقابية المتبعة ، لضمان سلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات ، وتتضمن كلا من إجراءات الرقابة المتبعة لضمان البيانات كمدخلات ، وإجراءات الرقابة الخاصة بتقسيم العمل ، وإجراءات الرقابة على البرامج والملفات ، بالإضافة إلى إجراءات الرقابة على الجهاز نفسه .¹

ثالثا : مكونات نظام المعلومات المحوسب و الفرق بين نظام يدوي والمحوسب :

1 _ مكونات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب : تشمل مكونات أنظمة المعلومات المستلزمات المادية التي تتضمن الأجهزة والمعدات ، البرمجيات ، والمستلزمات البشرية (الموارد البشرية) ، ووسائل الاتصالات والشبكات ، وقواعد البيانات ونظم التشغيل والإنترنت ، وكما يلي :

¹ - جاموس ياسر ،مراجعة الأنظمة المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب ،رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ،جامعة حلب ، 1991،ص 25.

1_1 العناصر المادية (الأجهزة والمعدات) :

تتكون الحواسيب من أجزاء رئيسية تقوم بوظائف متعددة لتسهيل العمل داخل المنظمات وهذه الوحدات هي: أ - وحدات الإدخال : وتعمل على التقاط البيانات وتحويلها إلى شكل إلكتروني لإدخالها إلى نظام الحاسوب ، وهذه الوحدات هي التي يتم من خلالها إدخال كافة البيانات وتحميل الحاسوب بها .

ب- وحدات المعالجة المركزية : وتعمل على معالجة البيانات الخام لتحويلها إلى معلومات ذات فائدة ، كما تقوم بعملية الرقابة على باقي الأجزاء الأخرى في نظام الحاسوب ، والتنسيق بين جميع العمليات التي تتم فيه ، وهذه الوحدات تقوم منفردة بتشغيل كافة عمليات الحاسوب ، سواء كانت العمليات الحسابية او المنطقية ، وتتكون من وحدة الحساب والمنطق ، المسجلات وهي مواقع الحفظ الرئيسية والثانوية ووحدة التحكم .

ج - وحدات التخزين الرئيسية والثانوية : تقوم وحدة التخزين الرئيسية بعملية التخزين المؤقت للبيانات والتعليمات خلال عملية المعالجة ، أما أجهزة التخزين الثانوية تقوم بعملية تخزين البيانات والبرامج التي تستعمل أثناء عملية المعالجة .

د - وحدات الإخراج : تعمل على تحويل البيانات الإلكترونية الناتجة عن نظام الحاسوب وعرضها بشكل مفهوم للمستخدم النهائي للحاسوب ، وهذه الوحدات تسمح بإخراج البيانات من الحاسوب وتقديمها على شكل تقارير مكتوبة، أو مرئية ، أو مسموعة مثل : الشاشة، الطابعة، السماعات.

هـ - أجهزة الإتصالات : وتساعد أجهزة الاتصالات على مراقبة الاتصالات بين وحدة المعالجة وأجهزة الإدخال والإخراج ، والمستخدمين .

2-1 البرمجيات :

إن البرمجيات هي عنصر أنظمة المعلومات الثاني ، فهي تضع جميع أنواع البرامج اللازمة لتشغيل الأجهزة (hardware) وتنظيمها ، وهي البرامج المسؤولة عن دعم وتشغيل كافة عمليات الحاسوب ، وتعد البرمجيات الوسيلة التي تستخدمها الأجهزة والمعدات في أداء عملها ، وهي مجموعة الإعازات تنفذ في

وحدة المعالجة المركزية للبيانات بالطريقة التي تضمن تحقيق اهداف المنظمة ، وبطبيعة الحال تحتاج البرمجيات إلى إمكانيات فنية مؤهلة للتعامل معها.¹

وتعرف بأنها مجموعة مفضلة من التعليمات والأوامر المعدة من قبل مبرمج التي تعمل على توجيه المكونات المادية للحاسوب للعمل بطريقة معينة بغرض الحصول على نتائج محددة ، أي أنها سلسلة من الأوامر على شكل خطوات تبين كيفية معالجة البيانات المختلفة مثل حل المسائل العلمية ، او احتساب العمليات التي تسجل في الدفاتر المحاسبية أو تحليل الإحصائيات وتوزيعها حسب أصنافها المحددة وغيرها من العمليات العلمية والإدارية والغقتصادية ، ويتم وضع هذه التعليمات أو الأوامر من قبل مبرمجين على شكل برامج تكون مهمتها أنجاز وظائف معينة ، إذ تدخل هذه التعليمات إلى الحاسوب مع إمكانية إجراء أي تعديل أو تحسين على هذه الأوامر أو التعليمات في المستقبل²

3-1 قواعد البيانات المشتركة :

تمثل مجموعة من البيانات المتصلة مع بعضها بعضا ، وذات العلاقة المتبادلة فيما بينها ، والمخزنة بطريقة نموذجية ، ويتم السيطرة عليها والوصول إليها من خلال أوامر معينة ، وتكون مرتبة بناء على علاقات محددة ومعروفة مسبقا بين أنواع محدد من البيانات ذات العلاقة بالأعمال أو الحالات أو المشاكل ، كما قواعد البيانات المشتركة تشكل التنظيم المنطقي لمجموعات كبيرة من الملفات المتكاملة والمترابطة مع بعضها بعضا بعلاقات معينة ، حيث تكون البيانات مرتبة ومخزنة بطريقة نموذجية تسهل عملية إيجاد المعلومات المطلوبة³

4-1 فرق الدعم الفني والمهني :

وتتمثل بأنواع القوى العاملة في تكنولوجيا المعلومات ، والعاملين المتخصصين في تنفيذ عمليات جمع البيانات وتحليلها ومصممي البرامج ومشغلي الأجهزة والمعدات وعمال الصيانة ، سواء ما يتعلق منها بصفة البرامج أو صيانة الأجهزة ، إذ تعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كبير على الفكر البشري ، مما

¹ الطائي محمد عبد ، نظم المعلومات الإدارية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، 2010 ، ص 148.
² قندلجي ، عامر ابراهيم ، والسامرائي ، إيمان فاضل ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها عمان ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 60

³ Alter. Steven. **Information System: The Foundation of EBusiness** 1 4th Edition ، Printice Hall ، New Jersey 2008 ، p137.

يكسبها أهمية كبرى في تنمية الموارد البشرية وبناء ما يسمى برأس المال الفكري القابل للتكيف مع الظروف والتكنولوجيا المتغيرة¹

وتزداد أهمية فرق الدعم الفني والمهني بازدياد المعلومات المتوفرة لدى المنظمة في إتخاذ قرار معين، مما يتطلب منها الاهتمام بجانب مهم وكبير في كيفية تحويل هذه المعلومات الهائلة إلى معرفة و تحديد أماكن الاستفادة منها وتوقيتها، وهذا بدوره يتطلب أنظمة وتكنولوجيا معلومات متقدمة للأقسام والشعب كافة المكونة للمنظمة بشكل يسمح لها بالترايط المنطقي، الذي يقود إلى تكامل المنظمة كأنه نشاط واحد يؤديه فرد واحد.²

1-5- شبكات الاتصالات :

الوسائل والطرق التي تهتم بنقل وتبادل الأفكار والمشاعر بين أطراف عملية الاتصال، مما يؤدي إلى تحقيق أهدافها، أو بوصفها العملية التي يحاول من خلالها الأفراد بناء معان مشتركة عن طريق الرسائل الرمزية، ومن أهداف تطبيق نظام الاتصالات الحديثة في المنظمة تسهيل تدفق البيانات في قنواتها المختلفة على النحو الذي يسمح بوصولها إلى مكان معالجتها في الكم والوقت النوع والدقة المناسبة، كما كما تهدف الى تسهيل تدفق المعلومات من المكان الذي تتوافر فيه الى مختلف مواضع صنع القرارات التي تحتاجها لإغراض صنع مختلف القرارات التخطيطية والتنظيمية والقيادية والرقابية والتشغيلية، كما تهدف إلى تحقيق التماسك والترايط وذلك على المستويين الداخلي والخارجي، وايضا تخفيف حدة الصراعات سواء ما يتعلق منها بالصراع على مستوى المنظمة أو ما يتعلق منها بصراع المنظمة ضمن البيئة مع المنظمات الاخرى.³

وتحتل الشبكات مكانا بارزا في تقنية الإدارة الحديثة فهي تسهم في رفع كفاءة وسرعة التشغيل ودعم صناعة القرارات، وذلك من خلال كفاءة وسرعة الاتصا وسهولة نقل المعلومات، والتشغيل الإقتصادي للأجهزة وذلك بالمشاركة في استخدامها والمشاركة في البرمجيات وفي المعلومات ونقل البيانات .

¹ زحلان أنطوان، العرب وتحديات العلم والثقافة، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2009، الطبعة الاولى، ص299.

² سياني محمد عبد الله، الأهمية الاقتصادية المتزايدة، الإدارة المعرفة في المنشآت الحديثة، المؤتمر السنوي في جامعة فيلاديفيا للعلوم التطبيقية، الاردن، 2002، ص9.

³ المعاضيدي عادل طالب، تقنيات المعلومات وتطبيقها، هيئة المعاهد التقنية، بغداد، العراق، 2010، ص137 .

2 _ الفرق بين النظام اليدوي والنظام المحوسب : إن الفرق بين النظام اليدوي والنظام المحوسب

عديدة إلا أن نتيجهما واحدة ونذكر من هذه الفروق ولسنا نحصر ما يلي :

النظام المحوسب ذا سرعة عالية على عكس النظام اليدوي

- النظام المحوسب ذا دقة عالية في التنفيذ أما النظام اليدوي فأقل منه دقة

- النظام المحوسب لا يأخذ حيز مكاني كالنظام اليدوي

- القدرة العالية على التخزين في النظام المحوسب

- القدرة على عمل العديد من النسخ بسهولة في النظام

المحوسب أما قي النظام اليدوي فيكون أصعب من ذلك

- لا يمكن الاختراق من قبل الغير للنظام اليدوي على عكس النظام المحوسب

- استخدام النظام المحوسب أقل كلفة على المدى البعيد و خاصة بالمنشآت الكبيرة .

- التوثيق المستندي في النظام اليدوي على عكس النظام المحوسب حيث لا يوجد توثيق مستندي .

- الاعتماد على الذكاء الصناعي في تحليل ومعالجة البيانات بينما يتم الاعتماد على الذكاء البشري في التحليل والمعالجة في النظام اليدوي .

- ويعتبر الفرق الأخير هو أهم الفروق بين النظامين حيث أن الإنسان يقوم بتحليل الأمور مستخدم الذكاء الفطري الذي وهبه إياه الله عزّ وجلّ , أما بالنسبة للحاسوب فيستخدم البرامج الموضوعة من قبل الإنسان لتحليل العمليات وتنفيذ الاوامر.¹

¹ ظاهر القشي,مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الامان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية , رسالة دكتوراه, كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا,تخصص محاسبة,جامعة عمان العربية للدراسات العليا ,عمان ,الاردن, 2003 ,ص36

المطلب الثاني : أساسيات مراقبة التسيير

مدخل :

عرفت مراقبة التسيير تطورات عديدة, تزامنت مع كبر حجم المؤسسات و تنوعها ومع تطورت تعقد العملية التسييرية ككل.

فأصبحت اليوم إحدى الوسائل الضرورية لقيادة المؤسسة, من خلال مسارها الذي يتضمن تصحيح الأخطاء والانحرافات وتحسين أداء المؤسسة ككل وأيضا لما تحققه من ضبط في تسيير النشاطات و التنسيق فيما بينها.

اولا : مفهوم مراقبة التسيير وخصائصها:

1- مفهوم مراقبة التسيير:

لقد اختلفت نظرة المختصين حول تحديد مفهوم مراقبة التسيير باختلاف وجهات نظر المدارس التي ينتمون إليها، وخاصة مع التطورات التي شهدتها هذا النظام، وسنتطرق إلى بعض التعاريف التي نراها ملمة بجميع خصائص و عناصر هذا النظام من خلال الاجابة على السؤال التالي:

كيف نعرف مراقبة التسيير؟ ولماذا نراقب التسيير؟

- تعريف أول: كما يعرفه " **M. Michel** و **J. lardoun** " مراقبة التسيير هي مجموع الأعمال والإجراءات والوثائق الهادفة إلى مساعدة المسؤولين في التحكم في أدائهم التسييري لبلوغ الأهداف المحددة⁽¹⁾.

- تعريف ثاني: يقول " **A. burland** " إن مراقبة التسيير هي ' حدى الدوايب الأساسية للتعديل الداخلي والقيادة، تهدف إلى تعبئة الموارد البشرية بالمنظمة وإلى جعل الأعمال التي يقوم بها مختلف الأعوان بداخل المنظمة المتناسقة حتى تساهم بذلك في تحقيق الأهداف"⁽²⁾.

¹ - Anne marie Kesier, **contrôle de gestion**, édition ESKAR, 2^{eme} "dition, paris, 2000, p: 13

² -سعاد عقون، نظام مراقبة التسيير: أدوات ومراحل إقامته في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001، ص: 07.

- **تعريف ثالث:** حسب "Anthony. Dearden" فإن مراقبة التسيير هي المسار الذي يتأكد من خلاله المديرين من أنه تم الحصول على الموارد واستغلالها بفعالية وكفاءة لتحقيق أهداف المنظمة⁽¹⁾.
- **تعريف رابع:** حسب "M. Gevais" مراقبة التسيير هي العملية التي من خلالها يضمن المديرون من أن الموارد موجودة ومستعملة بصفة فعالة وبنجاعة وملائمة بما يتماشى مع تحقيق أهداف المنظمة، وأن المساعي والتوجيهات الحالية تسيير جيد وفق الاستراتيجية المحددة⁽²⁾.
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص أن مراقبة التسيير يتركز على ثلاثة مفاهيم رئيسية يعتمد عليها مراقب التسيير وهي : الكفاءة، الفعالية، الملائمة.

2_ خصائص مراقبة التسيير:

من خلال دراسة التعاريف السابقة لمراقبة التسيير يمكن استخلاص الخصائص التالية:

- * مراقبة التسيير ليست عملية معزولة مؤقتة بل هي مسار دائم للتأكد والتحكم في التسيير.
- * لهذا المسار طبيعة هادفة بحيث لا يمكن أن نجد مراقبة التسيير بدون غايات منتظرة من العمل أو النشاط، و المعرفة الواضحة للأهداف تمكن من معرفة الوجهة سواء للفرد أو الجماعة، وتكون بذلك حافزا ودافعا للعمل كما أن قبولها من قبل الجميع يجعلها أساسا مناسباً لقياس النتائج والحكم على الأداء.
- * لمختلف الأفراد المتكونة منهم المؤسسة أهداف مختلفة بحسب التخصصات والمهام تسعى كلها إلى الانسجام وتحقيق غاية مشتركة وهي حياة المؤسسة وتطويرها وهذه مرتبطة بمدى تحقيق أهدافها ولهذا وجب التحكم في أداء هذه المجموعة عن طريق مراقبة التسيير.

¹ - C. Alazard et S. Sépara contrôle de gestion manuelle et application, 3^{ème} édition, DUNOD, paris, 1996, p: 06

² - Michèle Gervais, contrôle de gestion, 7^{ème} édition, ECONOMICA, 2000, p: 20.

ثانيا : أهداف مراقبة التسيير ومراحلها:

1 أهداف مراقبة التسيير:

من خلال تعرضنا لبعض التعاريف الخاصة بمراقبة التسيير يتضح لنا أنها وظيفة ضرورية، تساهم بشكل كبير في مساعدة المسيرين على اتخاذ القرار حيث نجدها تسعى إلى :

● تحليل الانحرافات : التي تكون ناتجة بين النشاط الحقيقي و النشاط المعياري

و إبراز الأسباب التي أدت إلى هذه الانحرافات، و ذلك يتم عن طريق الميزانيات التقديرية.

تحقيق الفعالية: و نعني بها تحقيق الأهداف التي وضعت مقارنة بالموارد المتاحة و من أجل تحسين الفعالية يتطلب تطوير ديناميكي لأنظمة المعلومات حتى تتمكن من جمع المعلومات في الوقت و الحجم المناسبين، إضافة إلى ضرورة معرفة إيرادات و تكاليف المؤسسة .

الوقوف على نقاط الضعف التي تعاني منها المؤسسة لتصحيحها و استنتاج نقاط القوة للتركيز على تدعيمها .

تحقيق الفاعلية : يعتبر المبدأ الأساسي في النظرية النيوكلاسيكية من الاستعمال العقلاني و الرشيد لموارد المؤسسة ، ويتم تحقيق ذلك عن طريق وضع ميزانيات تقديرية ثم مقارنة بين ما خطط له و ما تم تحقيقه .

تحقيق الملاءمة : أي التأكد من أن الأهداف المسطرة تتماشى مع الوسائل المتاحة

و ذلك بتبني استراتيجية مدروسة و تسيير أمثل للأفراد ، اد أن بھدين العاملين يتمشى التسيير الفعال لوسائل الاستغلال و بالتالي تحقيق الأهداف بأقل تكاليف¹ .

2 مراحل إعداد نظام مراقبة التسيير

لإعداد نظام مراقبة التسيير لابد من المرور على مراحل: تحديد الأهداف، قياس الأداء، إنجاز الإجراءات الصحيحة.

¹ -بومزار مسون زروالية ، نظام مراقبة البنوك ،، مدكرة لنيل شهادة ليسانس ،المعهد الوطني للتجارة، بن عكنون، 1999، ص 29

أ_تحديد الأهداف:

قبل التطرق إلى هذا لابد من التفريق بين الأهداف والغايات، فالأهداف هي ما تصبوا إليه المؤسسة كمقياس كفي حتى تؤدي دورها وسياستها مثل تحقيق رقم أعمال بحجم مقبول، أما الغايات فيه عادة محددة بأرقام وكمية وتعبر عن الترجمة الواقعية للأهداف مثل تحقيق قيمة معينة من رقم العمال كريح 20% مثلاً.

وحتى تتحقق هذه الأهداف لابد أن تتميز بعدة خصائص⁽¹⁾:

- المصدافية: يكون المعيار صادقاً ذلك أن يقيس الشيء المراد قياسه .
- الموضوعية: يكون المعيار موضوعي عندما يتجنب التحيز .
- الواقعية: أن يكون المعيار يتناسب مع مستوى الأداء .
- القابلية للتطبيق: يكون المعيار قابلاً للتطبيق بحيث يمكن التعبير عنه بقيمة أو كمية لتسهيل عملية قياسه.
- الإقتصاد: يكون المعيار اقتصادياً عندما يتطلب الحد الأدنى من الوقت والأجهزة والمواد والأفراد عند القياس.

ب_اتخاذ الإجراءات الصحيحة:

اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة الأوضاع مما يضمن تصحيح مسار التنفيذ ويعتبر النظام الرقابي السلبي الذي لا يحقق الأهداف الموجودة من وضعه إذا اقتضت على مجرد اكتشاف الاختلافات دون معرفة الأسباب التي أدت إليها وانسب الطرق العلاجية لتسويتها لتحقيق الأهداف المخططة.

بالإضافة إلى هذا فإن مفهوم المراقبة أصبح يأخذ معناه من التحكم، أي توجيه حركة ونشاط المؤسسة ضمن خط أو طريق تحديدها مسبقاً، وموجهة نحو الهدف المسطر، مع الاحتفاظ بهذا الإتجاه أثناء التنفيذ من خلال المراقبة المستمرة.

¹ - شليل زهية، دراسة نقدية لنظام الموارد البشرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر،

ثالثا : مهام وأدوات مراقبة التسيير

1 - مهام مراقبة التسيير :

أ - مراقبة الأداء الوظيفي : إن مراقبة الأداء الوظيفي في المنظمات تعتبر من أهم الوظائف الإدارية التي لا يمكن التخلي عنها، باعتبارها الدعامة الأساسية و الوسيلة الرئيسية لجمع المعلومات لتقديم الأداء بموضوعية حيث يعمل القائم بهذه المهمة على الإصغاء (l'ecoute) للمشاكل و العقابيل التي يعاني منها الأفراد أنه يسعى الى جمع المعلومات ذات صيغة موضوعية تساعد المسؤولين على اتخاذ القرار و التي تتعلق بمستقبلهم الوظيفي من حيث الترقية(زيادة الأجر، مكافآت ،عقوبات ...الخ) مما يؤدي إلى زيادة الثقة في المؤسسة و التي يحقق عن طريق جملة من الخصائص¹:

أ_ المشاركة في تحديد الأهداف: تعتبر مشاركة العمال في تحديد الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة دافعا معنويا من أجل تحقيقها، مع ضرورة إحداث نوع من التوازن بين أهداف الفرد وأهداف المؤسسة .

ب_ عدالة التوزيع : وتعتبر من أهم العوامل التي تؤدي الى تقوية الثقة بين الإدارة

و العمال، و ذلك من خلال توزيع الأجور كل حسب طبيعة عمله، إضافة إلى التوزيع العادل للأرباح حسب الهيكل الهرمي للمؤسسة .

ج_ عدالة التعاملات : إن عدالة التعاملات تكون بالاتصال الدائم لممثلي العمال بمختلف المسؤولين، من أجل طرح مشاكلهم على الإدارة لاتخاذ القرارات المنصفة أو العادلة المتعلقة بالعمل و مستقبل العمال المهني .

د- مراقبة الجودة : إن إدارة الجودة لها أهمية كبيرة على مستوى المؤسسات التي تسعى إلى التقدم و التوسع في نشاطها، حيث يتطلب منها إنتاج سلع ذات جودة تتلاءم ورغبات المستهلكين من حيث المظهر الخارجي للسلع و المواد المستعملة لانتاجها ،وإن موضوع إدارة الجودة هي اهتمام كبير من طرف الباحثين الذين حاولوا تقديم شروط و عوامل تحسين الجودة -مرجعية التنظيم الدولي ISO و بالتالي فعلى

¹ زيدي بوعلمة ، فعالية التسيير في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، م ع ا ، 1997 ، ص 41.

مراقب التسيير أن يتابع باستمرار هذه العملية للمحافظة على الجودة العالية وبالتالي تلبية رغبات ومتطلبات المستهلكين ومن ورائها ضمان استمرارية المؤسسة.

هـ- إدارة الوقت : إن للوقت أهمية كبيرة في المنظمة، وكلما استطاعت المنظمة استغلاله بالشكل الحسن كلما كانت لها القدرة على التنافس كبيرة، وذلك من خلال تخفيض تكلفة الوحدة الواحدة، و العكس صحيح وعليه فمن الواجب استغلاله و مراقبته بالوسائل التالية :¹

__ العمل على تطوير الكفاءة عن طريق التكوين المستمر للتغلب على المشكلات الطارئة.

__ تألية العمليات على المستويات الحسابية كالإنتاج، التمويل... الخ، مثل استعمال الحاسب الآلي لربح الوقت.

__ تنفيذ الأهداف عن طريق جدول زمني باستخدام بحوث العمليات .

__ تحديد كيفية استخدام الوقت حسب خطة مدروسة سابقا.

و__ التنسيق الهيكلي : يعتبر التنسيق بين مستويات المؤسسة ضروري باعتبارها كلها متماسكة ولذلك لا بد على مراقب التسيير التنسيق بين جميع مراكز المسؤولية فيما يخص² :

- وضع الأهداف .
- وضع الميزانيات.
- وضع مؤشرات لتقييم.

2 : أدوات نظام مراقبة التسيير

نظرا للأهمية التي تتمتع بها مراقبة التسيير كان لا بد من التركيز على الأدوات التي تمارس بها عملية الرقابة، يذكر المفكرون أشكالا مختلفة لأدوات مراقبة التسيير، بعضها بسيط وأساسي في الرقابة، وبعضها أكثر تعقيدا، وبعضها يكون أسلوبا رقابيا داخليا يستخدمه الجهاز التنفيذي للمؤسسة المعنية، وبعضها الآخر يكون أسلوبا رقابيا خارجيا تستخدمه هيئات مستقلة عن المؤسسة، كما أن هذه الأدوات تقيس عددا من المؤشرات التي تحكم على الأداء الكلي للمؤسسة والمركز المالي ومدى تميزها عن منافسيها، بينما يركز البعض الآخر على قياس أداء جزء معين من

¹ زيدي بوعلمة ، مرجع سبق ذكره ، ص 42.

² Michel Rouach, " le contrôle de gestion bancaire et finance" OP .1994.p85

الأداء الكلي أو لإحدى الوظائف المختلفة في المؤسسة مثل الإنتاج أو التسويق أو التموين أو الأفراد.

- ويتم تصنيف أدوات مراقبة التسيير إلى صنفين تقليدية وحديثة :
- **2-1. الأدوات التقليدية :** منها ماييلي :
- **2-1.1 نظام المعلومات :** هو عبارة عن مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها البعض، والتي تعمل على جمع البيانات والمعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وبثها، وتوزيعها لغرض صناعة القرارات، وتنسيق وتأمين السيطرة على المؤسسة، إضافة إلى تحليل المشكلات، وتأمين المنظور المطلوب للموضوعات المعقدة، ويشمل نظام المعلومات على بيانات الأشخاص الأساسيين، والأماكن والنشاطات، والأمور الأخرى التي تخص المؤسسة والبيئة المحيطة بها.¹
- **2-1.2 المحاسبة العامة :** تعرف المحاسبة العامة أو المحاسبة المالية على أنها نظام معلومات يعمل على تسجيل العمليات التي تحدث بين المؤسسة ومحيطها، من أجل تحديد وضعيتها وأدائها بشكل عام . كما تعمل على تزويد المساهمين والمتعاملين الخارجيين مع المؤسسة بالمعلومات الضرورية.²
- **2-1.3 المحاسبة التحليلية :** محاسبة التكاليف هي تجميع وتخصيص تحليل لبيانات تكلفة الإنتاج أو النشاط لتوفير المعلومات اللازمة لإعداد التقارير الخارجية وللتخطيط الداخلي ولرقابة العمليات الجارية ولاتخاذ القرارات الخاصة.³
- **2-2: الأدوات الحديثة :** منها ماييلي :
- **2-1.2 التحليل المالي :** هو العملية التي من خلالها يتم استنباط مؤشرات ونسب مئوية من البيانات المالية والمحاسبية للمؤسسة بما يؤدي لتصحيح وزيادة الفعالية الاقتصادية لتلك المؤسسة.⁴

¹ خالد رجم، أثر نظام المعلومات الموارد البشرية على أداء العاملين، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص : 42.

² P. Biosselier, **Contrôle de Gestion Cours et Applications**, Ed Vuibert, Paris, France, 1999, p : 516.

³ هلال درحون، المحاسبة التحليلية : نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، الجزائر، 2005، ص : 116.

⁴ نعيم نمر داوود، التحليل المالي : دراسة نظرية تطبيقية، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص : 10.

- 2-2.2 الموازنة التقديرية : هي خطة مالية قصيرة المدى، تتضمن توزيعاً للموارد مرتبطاً بالمسؤوليات المحددة من أجل تحقيق الأهداف التي تطمح إليها المؤسسة، ويجب أن تكون الموازنة مرفقة بمخطط عمل (Plan d'action) نوعي ويتضمن تواريخ إنجاز النشاطات.¹
- 2-3.2 لوحة القيادة : يعرف **C. Alazard, S. Sépari** لوحة القيادة على أنها " مجموعة من المؤشرات المرتبة في نظام خاضع لمتابعة فريق عمل أو مسؤول ما للمساعدة على اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة على عمليات القسم المعني، كما تعتبر أداة اتصال تسمح لمراقبي التسيير بلفت انتباه المسؤول إلى النقاط الأساسية في إدارته بغرض تحسينها".²

المطلب الثالث : مواصفات نظام المعلومات المحاسبي الآلي و علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحسوب بمراقبة التسيير

أولاً : مواصفات نظام المعلومات المحاسبي الآلي:³

- 1- بالإضافة إلى المعلومات التقليدية، ينتج معلومات موجهة نحو إجراءات محددة، ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط بالماضي؛
- 2- يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها وينتج معلومات محاسبية حديثة تعكس الواقع الاقتصادي للمشروع في لحظة إصدارها، كما ينتج المعلومات الدورية؛
- 3- إمكانية الدمج Integration بين نظام المعلومات المحاسبية وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري، لأن اتخاذ القرارات لا يتم بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي وحده، ولأن قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في إطار المؤسسة؛
- 4- البرامج المستخدمة سهلة، حيث يمكن استخدامها من قبل أقسام الحسابات والأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات، وليس حصراً على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم المحاسبية قليلة؛

¹ Nobert Guedj, **Le Contrôle de Gestion pour Améliorer la Performance de L'entreprise**, 3ème Edition, Paris, France, Edition d'organisation, 2000, p : 38.

² Claude Alazard, Sabine Sépari, **Contrôle de Gestion**, 5ème Edition, Dunod, Paris, France, 2001, p : 591.

³ عبد الرزاق محمد قاسم، "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 267.

- 5- يضمن الحاسوب تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية، ويمنع إلى حدّ ما حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود؛
- 6- إمكانية تصنيف المعلومة المخزنة في داخل النظام المحاسبي حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون صالحة في عملية اتخاذ القرار؛
- 7- تعدد البرامج مما يتيح فرصة الاختيار والمفاضلة بينها حسب الحاجة.

ثانيا : علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بمراقبة التسيير

قد تكون المعلومات المحاسبية كثيرة داخل المؤسسة الواحدة ، لهذا يجب تصنيفها حسب ما يحتاج إليه مراقب التسيير والأطراف الأخرى كما يجب العمل المستمر من أجل تحقيق شروطها، ومن بين الحلول المعتمدة حوسبة نظام المعلومات المحاسبي لكن هذا لا يعني أن تبحث المؤسسة دوما عن معلومات محاسبية ذات جودة عالية دون الانتباه إلى التكاليف التي تولدها هذه الحوسبة ، فالفرق بين عائد نظام المعلومات المحاسبي المحوسب أو اليدوي والتكاليف المنجّرة عنه أمر بالغ الأهمية لضمان كفاءة وفعالية التسيير داخل المؤسسة ومن هذا المنطلق فإن نظام المعلومات الحاسبي المحوسب يجوز على ثقة تامة من طرف مراقبي التسيير لما يقدمه لهم من دقة في المعلومات وبأقل تكلفة وجهد ، لذلك فإن السير الحسن للمؤسسة مرتبط بنوع النظام المطبق فيها وبالاستعمال الجيد لمستعمل هذه المعلومة المستخرجة منه ، وهذا يعني ان مراقب التسيير والنظام المطبق هما الأداتين اللتين تحكم عليهما بميزة المؤسسة إما تسييرها جيد أو ضعيف .

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول : الدراسات العربية :

أولاً: أحمد سلامة سليمان الجوفيل ، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصاريف الإسلامية الأردنية ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر في المحاسبة ، قسم المحاسبة كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان _المملكة الأردنية الهاشمية ، يونيو /2011.

تمحورت إشكالية البحث في ما دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصاريف الإسلامية الأردنية ؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطرقه إلى نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه و مقوماته وكذا ماهية الرقابة الداخلية. وقد تم حل ومعالجة اشكالية البحث بعد هيكلة البحث إلى الفصل الأول للإطار العام للدراسة ، أما الفصل الثاني فيتضمن الإطار النظري والدراسات السابقة فالمبحث الأول تحدث عن نظم المعلومات المحاسبية والثاني الرقابة الداخلية ،أما الفصل الثالث فتحدث عن منهج الدراسة اما الفصل الرابع فتطرق الى عرض البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات والفصل الخامس تطرق الى النتائج والتوصيات .ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات نوجزها في ما يلي:

النتائج:

— يوجد تباين في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة في المصاريف الإسلامية الأردنية ، وذلك لاهمية ملائمة المعلومات شرطا رئيسيا لتحقيق فالية الرقابة الداخلية.

— تقوم الإدارة التنفيذية بتعزيز المعايير المثلى للنزاهة والأخلاق في اجراءات التعامل الداخلية والخارجية .

— هنالك استجابة عالية لدى العاملين في تفهمهم لاحتياجات المستفيدين من النظام .

— تحقق الأجهزة المستخدمة الغايات المنشودة من نظام المعلومات المحاسبي بالشكل الأنسب.

— يتم ممارسة الرقابة من قبل موظفين يتمتعون بالكفاءة العالية.

التوصيات :

— الإهتمام بمواكبة أحدث التطورات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبما يعكس إيجابا على تفعيل الرقابة الداخلية في البنوك الإسلامية .

— التركيز على وضع آلية معينة للرقابة الداخلية بشكل متناغم مع أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المصاريف الإسلامية وذلك لتفعيل دورها في ضبط العمل فيها .

— ضرورة قيام مديري الإدارات المختلفة في البنك بالتنسيق والتعاون مع دائرة الرقابة الداخلية الموجودة في مختلف المعاملات المصرفية .

— التركيز على أن تطبيق آلية الرقابة الداخلية بشكل دوري وفعال على كل ما يرتبط باستخدام نظم المعلومات المحاسبية في البنوك محل الدراسة.

ثانيا: الطيب الوافي ، دور و أهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع إسمنت الشرق الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة عباس فرحات- سطيف، 2011-2012.

تمحورت إشكالية البحث في ما الدور الذي تلعبه نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية عموما و مجمع إسمنت الشرق الجزائري تحديدا و أهميتها في تحقيق تطلعاتهما؟" وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي حين تناول دراسة نظم المعلومات و عملية اتخاذ القرار، و من بين الأدوات المنهجية المتبعة أيضا أسلوب دراسة الحالة المطبق عند تناول الجزء الخاص بالشق التطبيقي من البحث و ذلك من خلال استخدام أسلوب الاستبيان لتجميع البيانات ثم العمل على تحميلها باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية .، وقد تم حل ومعالجة إشكالية البحث بعد هيكلة البحث إلى الفصل الأول و الذي عنوانه نظم المعلومات و دورها في المؤسسة الاقتصادية، واشتمل على أربعة مباحث، أما الفصل الثاني و الذي عنوانه بنظم المعلومات و عملية اتخاذ القرار على أربعة مباحث حاول الباحث من خلالها تبيان العلاقة الموجودة بين نظم المعلومات و عملية اتخاذ القرار،.ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات نوجزها في ما يلي:

النتائج:

- تعد نظم المعلومات على درجة من الأهمية في المؤسسة من خلال أثرها الفاعل في إيصال المعلومات وتسهيل الإلمام بمكونات الواقع وتفاعلاته وتأمين مقدرة اكتشاف الفجوات في النظام، لذا فإن القيام بعملية اتخاذ القرار في أي من المجالات دونما الارتكاز على المعلومات يفقد متخذ القرار الاستفادة من عامل حاسم لضمان تحقيق الهدف الذي يتطلع إليه بقراراته.
- __ - إن حوسبة نظام المعلومات في المجمع من شأنه دعم عمليات اتخاذ القرارات و ذلك من خلال توفير السرية للمعلومات المساعدة على اتخاذ القرار، تسهيل عملية متابعة تنفيذ القرارات، القضاء على الأعمال اليدوية الروتينية، سرعة تنفيذ القرارات، سرعة نقل المعلومات لمتخذ القرار، السماح بإشراك المستخدمين في عملية اتخاذ القرار و أخيرا يزيد من درجة تفويض السلطة لاتخاذ القرارات.
- __ - توصلت الدراسة لتحديد درجة أهمية مصادر جمع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات في المجمع فكانت تباعا حسب درجة الأهمية: لوائح و تنظيمات الجهة الوصية التي تتبعها مجموعة الشركات، اللوائح

و التنظيمات الداخلية، الأنظمة و القوانين العامة للدولة، العلاقات الشخصية، المراجع العلمية المتخصصة، المؤتمرات و اللقاءات، المخططات التنفيذية، الاجتماعات و اللجان.

التوصيات :

- إن المعلومات التي يتم الاعتماد عليها في علمية صناعة القرار يجب أن يكون بمقدورها الاستجابة الكاملة لاحتياجات متخذ القرار و ذلك من خلال اعتماد نظام معلومات مبني على أسس علمية و كذا يجب أن تكون عملية التعامل مع مخرجاته من قبل مختصين، ولكي تشكل مثل هذه المعلومات المرجعية والإسناد الكامل لصانع القرار لابد أن تكون مستوفية لكافة المتطلبات المعلوماتية اللازمة لدراسة الموضوع محل البحث والتحضير لاتخاذ القرار بشأنه.

- يجب النظر للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية بمنظور نظمي للإجابة عن التساؤلات التي تطرح على مستوى تنظيمها من خلال النظر إليها على أساس أنها نظام مفتوح، و كذا النظر للمشكلة الإدارية في إطارها الكمي، و بالتالي يمكن تصميم نظام للمعلومات يسمح بتجميع و معالجة البيانات و إيصالها على شكل معلومات لمراكز اتخاذ القرار المختلفة و من ثم تسهيل عملية اتخاذ القرار، كما يسمح باتخاذ بعض القرارات المرهجة و كذا المساعدة على اتخاذ القرارات غير المرهجة بشكل تحاوري.

- يجب تكييف نظام المعلومات في مجمع إسمنت الشرق الجزائري بطريقة تسمح بالحصول على المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب، و باتخاذ القرارات بطريقة لا مركزية، و بإشراك المستخدمين في اتخاذ القرارات.

- تطوير نظم الاتصال بين مجموعة الشركات و المديرية العامة لمجمع إسمنت الشرق الجزائري من أجل تسهيل تدفق المعلومات بالاعتماد على نظام الشبكة.

ثالثا: زابي مريم وعيسى عيدة ، مراقبة التسيير كنظام للمعلومات _ دراسة حالة : مفتشية الضرائب ديرة - سور الغزلان ، مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية ، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج البويرة 2011 / 2012.

تمحورت إشكالية البحث في ما مدى فعالية تأثير مراقبة التسيير في نظام المعلومات؟

_ للإجابة على إشكالية بحث وإثبات صحة الفرضيات من عدمه، تمت الدراسة بالاعتماد على

منهجين هما: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، المنهج الوصفي اعتمد في الجانب النظري

للفصلين الأول والثاني وذلك باللجوء إلى المصادر والمراجع. أما المنهج التحليلي فتعلق بالفصل

الثالث الذي يمثل الجانب التطبيقي، للوقوف على كيفية سير العمل في مفتشية الضرائب

ديره- سور الغزلان،.ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات نوجزها في ما يلي:

النتائج:

- مراقبة التسيير عملية أو مسار يتأكد من خلاله المسيرين من أنه تم الحصول على الموارد واستغلالها بفعالية وفاعلية لتحقيق الأهداف المسطرة.
- __ إن نظام المعلومات يمثل مجموعة من الوسائل المادية والبشرية الضرورية لمعالجة وتخزين وتحويل المعلومات بهدف استغلالها الجيد والصحيح.
- __ مصالح مراقبة التسيير تحتاج إلى معالجة تحويل حساب المعلومات قبل استعمالها في أساليبها وإجراءاتها وكذلك هم في حاجة إلى تحليلها من أجل استخراج النتائج وهذا ما يفسر لجوئهم إلى العديد من الوسائل التي تساعد على اتخاذ القرار بطريقة التي تلائم هذه الأدوات يمكن استخدامها من طرف العديد من المصالح.
- __ مراقبة التسيير هي عملية مستمرة تمارس على مختلف "مراحل و المستويات ولكي تكون مجدية وذات فعالية فإنه من الضروري الإعداد و التهيئة المسبقة للأجواء و الظروف السائدة في المؤسسة لتقبل التغيرات اللازمة إدخالها على أساليب التسيير المتبعة لكي تتلاءم مع متطلبات المرحلة و البيئة التي تعمل بها المؤسسة الآفاق المستقبلية التي تسعى إلى تحقيقها ..

التوصيات :

- *تقسيم المؤسسة إلى مراكز للمسؤولية بحيث تحدد أهداف كل مركز و تهيأ له الإمكانيات ويعين على رأس كل مركز مسؤولاً تحدد مهامه و واجباته و صلاحياته تحديد دقيقا و تراقب النتائج التي يحققها لمعرفة مدى نجاحه في إنجازها كما كلف به و هو خاضع للمساءلة بصورة دورية من قبل الإدارة العليا للمؤسسة .
- *القيام بتوصيف الأعمال و المهام و هذا يعني بعد تحديد مراكز المسؤولية و تعيين الإطارات دوي كفاءة على رأسها و يجب على كل مسؤول أن يدرس و يحلل الوظيفة التي كلف بها و تحديد ما هي المهام التي تندرج في إطار وظيفته .
- *الاهتمام بالعنصر البشري عن طريق التأهيل و التحفيز لتمكينه من استيعاب المعنى الحقيقي للتغيرات و التطورات و التوجهات الجديدة و اختيار الإطارات الكفأةة و القادرة على تحمل المسؤولية و وضعها في مراكز اتخاذ القرار.

رابعاً: عدنان محمد قاعود ، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية _دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة ، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ،قسم المحاسبة والتمويل كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية – غزة ، افريل 2007م.

تمحورت إشكالية البحث في التساؤلات التالية :

- 1_ ما مدى وجود تصورات واضحة ،تساعد في تقييم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في فلسطين ؟
- 2_ ما مدى توفر القدرة والإمكانات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين ، في نظم المحاسبة الالكترونية المستخدمة في فلسطين ؟
- 3_ ما مدى مواكبة شركات البرمجة الفلسطينية التطورات التكنولوجية ؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي spss للوصول إلى النتائج وإحصائيات أخرى ، وقد تم حل ومعالجة إشكالية البحث بعد هيكلة البحث إلى الفصل الأول للإطار العام للدراسة ، أما نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتم تقسيمه إلى أربعة مباحث ،أما الفصل الثالث فتحدث عن واقع نظم المعلومات المحاسبية في شركات المساهمة وتم تقسيمه ايضاً إلى أربعة مباحث ،أما الفصل الرابع فتطرق الى تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة.ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات نوجزها في ما يلي:

النتائج:

- _تتوفر مواصفات وخصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة في الشركات المساهمة في فلسطين وبدرجات متفاوتة.
- _النظم الإلكترونية المطبقة حالياً في الشركات المساهمة تتوفر فيها القدرة والإمكانات الكافية وكذلك توفر إشباع حاجات ورغبات المستخدمين .
- _ إن الشركات البرمجة الفلسطينية تتوفر فيها عنصر مسايرة التطوير ، ويتوفر فيها الكفاءة والخبرة وتعتمد على نفسها في إعداد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .
- _ تم إعداد تصور للمواصفات الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في الشركات المساهمة ، يوضح العناصر والمواصفات واللوازم الضرورية والتي توفرها كحد أدنى في أي نظام إلكتروني محوسب.

التوصيات :

- __ ضرورة إجراء الدراسة العميقة والواعية عند اتخاذ قرار باستخدام أي من البرامج وفقا لما تتجه من نظم معلومات أو تطويره أو استبداله ، وذلك بالاستعانة بذوي الخبرة في هذا الخصوص من المهنيين .
- __ أن تقوم كليات التجارة _قسم المحاسبة في الجامعات الفلسطينية بوضع آليات مناسبة تضمن التنوع في التدريس أنظمة المعلومات المحاسبية في الجامعات المحلية بما يضمن المساواة ، وعد استغلال الجامعات كأداة لتسويق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على حساب أخرى .
- __ ضرورة اهتمام الشركات المنتجة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الخاصة بالشركات المساهمة.
- المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية :

أ _ دراسة (Ashari،2008) بعنوان:

Factors Affecting Accounting Information Systems Success
Implementation (An Empirical Study On Central Java Small And
Madium Companies)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة ،واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وذلك من خلال جمع الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع من عهدة بلدان مختلفة.

أظهرت نتائج الدراسة أهمية دور نظم المعلومات المحاسبية في نمو الاقتصاد في مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة ،وزيادة قدرتها والموارد البشرية من أجل الفوز في المنافسة العالمية مع مؤسسة الاقتصاد الأجنبي ،إذ أنها تعمل على زيادة قدرتها التنافسية من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات ،مما يسهم في خفض عدد القوى العاملة، وتكلفة الإنتاج، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الربحية والقدرة التنافسية.

ب _ دراسة (Ariwa & Esemokumoh، 2008) بعنوان :

"Financial Informatics Enterprise And Audit Risk In
Developing Economy "

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة على مستوى التدقيق في نيجيريا ، كما سعت الكشف عن أثر المشاريع المعلوماتية المالية ومخاطر التدقيق على تنمية قطاع الاقتصاد ،وتعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي اختار الباحثان فيها مكاتب التدقيق في نيجيريا لتطبيق دراستهم فيها للتوصل إلى النتائج المرجوة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لجمع البيانات من عينة ملائمة تكونت من مجموعة من المدققين في شركات تدقيق مختصة في نيجيريا .

وخلصت الدراسة إلى أن مخاطر نظم المعلومات المحاسبية تؤثر سلبا على أداء مكاتب التدقيق ، ويعود ذلك إلى عدم وعي المدققين في المكاتب إلى طبيعة المخاطر التي تواجهها أنظمة المعلومات التي ترتبط بعمليات التدقيق ، وبالتالي عدم قدرتهم على التعامل معها ومعالجتها .

المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

تتوافق دراستي مع الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها على أهمية نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة ومدى تأثيرها على المؤسسات وكيفية التعامل معها وكيفية التأكد من صحتها ،غير ان هذه دراسة تختلف عن هذه الدراسات باعتبارها أنها تدرس تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الحوسب في الجزائر فقد تم التطرق إلى النظام المحاسبي في بعض الدراسات غير أنهم لم يتطرق إلى الحوسب بصفة دقيقة وسأحاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى توضيحه ودرسته في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية قصد الحصول على نتائج وتوصيات .

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل اتضح لنا أن نظام المعلومات المحاسبي المحسوب له أهمية في كافة أصعدة ومستويات المؤسسة فهو يعتبر الركيزة الأساسية لمزاولة أي نشاط و عمل فهو يقدم حقائق صادقة عن واقع المؤسسة كيف وهو من يقدم المعلومات في الوقت وبدقة عالية لمراقبي التسيير الذين يقومون بدورهم بالتعامل بهذه المعلومات بكل كفاءة وفعالية من اجل اتخاذ القرار المناسب الذي يجعل من المؤسسة تسيير مع متطلبات السوق فنظام المعلومات المحاسبي المحسوب يعتبر الحلقة الرئيسية لنظام مراقبة التسيير للمؤسسة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية

ALFAPIPE

تمهيد

المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية

ALFAPIPE

المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وتحليل وتفريغ

البيانات وتفسيرها

تمهيد :

من خلال دراستنا للأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام معلومات محاسبية المحوسبة و مراقبة التسيير والعلاقة بينهما ،سوف نحاول في هذا الفصل الذي يخص الدراسة الميدانية، وهذا من خلال إسقاط ما قدم من الفصل الأول على واقع المؤسسة .

"شركة الوطنية لصناعة الأنابيب الحلزونية بغرداية ALFAPIPE" لتكون محور دراستنا الميدانية.

وعليه تم تقسيم الفصل إلى مبحثين كالتالي :

المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE حيث يتضمن هذا المبحث نشأتها وأهميتها وأهدافها وهيكلها التنظيمي .

المبحث الثاني : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وتحليل وتفريغ البيانات وتفسيرها: حيث يتضمن هذا المبحث تحديد منهج العلمي المناسب لدراسة الميدانية وفقا لطبعة هذا الموضوع البحث ، كما يتضمن الأدوات المستخدمة في الجمع والمستعملة في تباع هذا منهج الدراسة المختار، المجتمع والعينة

دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية *ALFA PIPE*:

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة الى حساسية النشاط الذي تعمل فيهو المحتكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الحاج، الأمر الذي دفع المؤسسة الى استغلال كل طاقتها من اجل المحافظة على هذه المكانة ، ولمعرفة الظروف الأخرى التي تعمل من خلالها المؤسسة خصص هذا المبحث وفق ثلاثة مطالب وهي :

المطلب الأول : النشأة التاريخية للمؤسسة

المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE*:

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة ، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة ، النقل ، البناء و في الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية و البترولية ن وزيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل ، ومن أهم مؤسسات هذه

الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALFA PIPE* والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في *ISO 9001* وشهادة جودة المنتجات البترولية *API-Q1* بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة *ISO 14001* ، و تسجيلها في مواصفة *ISO 18001* الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة .

أولا :النشأة التاريخية للمؤسسة :

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية *ALFA PIPE* الى الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب ، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين *SOTUABL* و *ALTUMEL* وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة *VOLLOVEC* بغرض المساعدة في التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجر الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر .

وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* الى عدة شركات وهي :

- ✓ شركة *SIDRE* التي تشرف على مركب الحجر بعنابة .
- ✓ شركة *EMB* من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف.
- ✓ شركة *ENIPL* تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية.
- ✓ شركة *ENGL* متخصصة في صناعة الغازات الصناعية .
- ✓ شركة *ANABIB* وهي الشركة الوطنية للأنابيب و تحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة و زوايا الأنابيب الفلاحية (*PIOUUT*) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي

والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخاصتا في القطاع البترولي وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم : 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى * المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب * والتي استقلت بمجلس إدارة خاص و رأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات و هي :

- ✓ وحدة أنابيب الغاز - تبسة - *TGT* .

- ✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران - *TON*.
 - ✓ وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية *PTS*.
 - ✓ وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - *GTR*.
 - ✓ وحدة أنابيب و تجهيزات الري - برج بوعريبيج - *TMIA*.
 - ✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية *TUSGH* ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز *PIPE GAZ*.
- وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدربات مشكلة لمجمع أنابيب هي :

- مديرية غرداية *PIPE GAZ*
- مديرية الرغاية *TUPELONGITUDINAL* وتضم وحدتي *GTR* و *PTS*

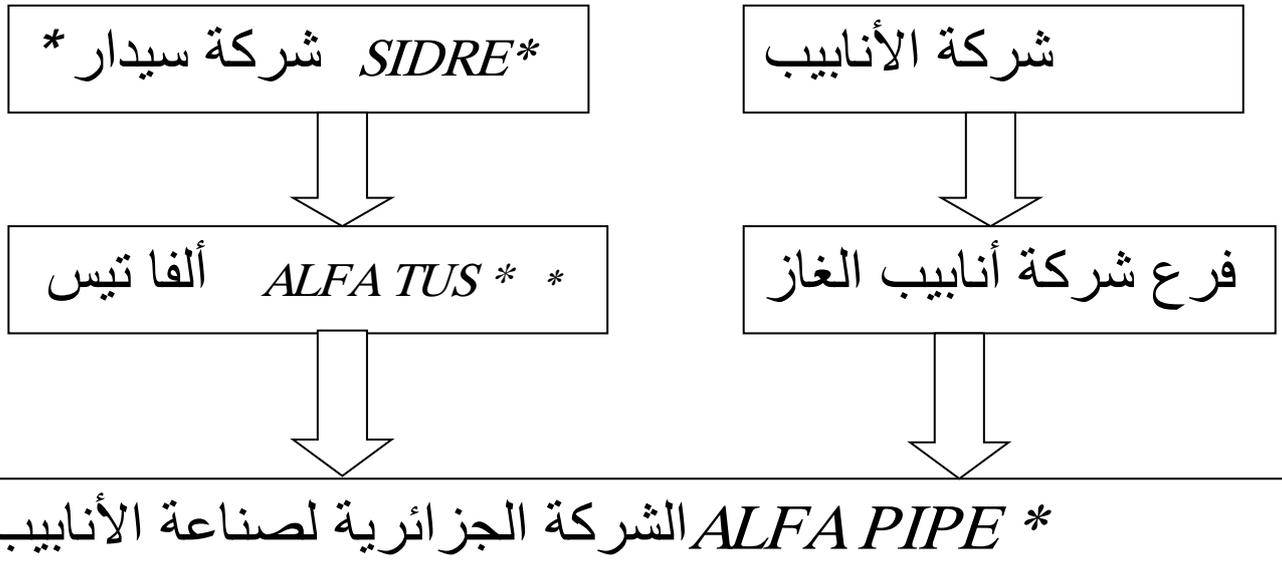
- مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعريبيج .

هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي.

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (*HOCH*) بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع علة مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل ، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي :

- في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 1983/11/13 م
- في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها .
- في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما :
 - وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية *ISP* والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.
 - وحدة الخدمات المختلفة *UPD* والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.
- وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان .

- وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديدتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة الى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية .
- وفي سنة 2000 م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة إقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز * *PIPE GAZ* * مستقلة ماليا و تابعة إداريا لمجمع الأنابيب * *GROOP ANABIB* *
- في 20 جانفي 2001 م : تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية *ISO 9001* وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي *APIQ 1*
- في 15 أوت 2003 م : تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية .
- في سنة 2006 : فكرت المؤسسة * *PIPE GAZ* * في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرغاية * *ALFA TUS* * لزيادة رأس مالها .
- في سنة 2007 م : يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس :
الشكل رقم (1) يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس



وتعتبر وحدة أنابيب الغاز * ALFA PIPE * بغرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى و يكون الإنتاج فيها حسب الطلبات و إبرام العقود كما تسعى الى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهملات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية .

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز ، إضافة الى الأنابيب الخاصة بنقل المياه ، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد و الصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مروراً بثلاث ورشات وهي على الترتيب :

✓ ورشة الإنتاج : والتي تحوي أربع آلات للإنتاج ، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحياناً يكون تام الصنع إن كانت الطلبية تتطلب ذلك .

✓ ورشة التغليف الخارجي : وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البوليثلان ، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنابيب الموجه لنقل البترول .

✓ ورشة التغليف الداخلي : ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وبتلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي .

تشغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 04 مناوبات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير ، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناوبتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية ، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن ، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن ، ويتراوح حجم الأنبوب المصنوع من 508 ملم الى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار الى 13 متر .

المطلب الثاني : الأهمية الاقتصادية و الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة :

أولاً: الأهمية الاقتصادية للمؤسسة:

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال مايلي :

- ❖ المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري ، وقطاع المحروقات ، فهي تتعامل مع كل من سونا طراك و سونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.
- ❖ على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة ، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين و رجال الأمن الداخلي للمؤسسة ، والمسيرين ، العمال داخل الورشات المهندسين الخ
- كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة ، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل و حاسي مسعود و عين أميناس.

❖ المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية

- ❖ أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي *ISO 9001* و *APIQ1* وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية *HSE*.

ثانيا: الأهداف الإستراتيجية :

تعد الأهداف الإستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء ، من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة :

- ❖ المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية (قطاع المحروقات و الري .
- ❖ السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر
- ❖ تخفيض التكاليف لتتمكن من بيع منتجها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة
- ❖ العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
- ❖ المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .

- ❖ تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
 - ❖ العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
 - ❖ المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
 - ❖ محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الإلكتروني.
 - ❖ العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها .
 - ❖ توفير رؤوس الأموال الأجنبية (العملة الصعبة) .
 - ❖ إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.
- يقوم بإعدادها المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة

المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي :

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام ن وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنايبب الناقله للغاز * ALFA PIPE * (انظر الملحق رقم 1) .

التطرق لمختلف المديرات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي :

الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة ، المسؤول عن إستراتيجياتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديرات لتحقيق الأهداف العامة ، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أناييبب التابعة لها إداريا.

❖ مساعدو المدير العام:

✓ مساعد المدير العام للأمن :

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملاتها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن ، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف .

✓ مساعد المدير العام لمراقبة الجودة :

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التبت تقام في المؤسسة ، بمراقبة مدى تطبيق المديریات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للثيام بعملها ، والحرص على أن يكون مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل .

✓ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

وهو المسؤول عن مراقبة المديریات المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها ، خاصة المحاسبة العامة والمالية .

✓ مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى ، الإنشاءات الجديدة ، مختص بحل المنازعات و القضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة و موظفيها .

✓ مساعد المدير العام للمراجعة :

المديریات:

1. المديریات الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .
- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.
- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبیات المقدمة للمؤسسة ، كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج التغليف دائرة الصيانة دائرة رقابة النوعية مصلحة البرمجة
- مديرية الموارد البشرية .. تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التكوين التأهل و التحفيز الترقية و توزيع الأجور و المكافآت و العطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال و معدل دورانهم و الغيابات و..... الخ. و تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على

أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديريات الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديريات التالية :

❖ دائرة المستخدمين: حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين و المشاكل والنزاعات التي تواجههم كما تقول بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد وتميئتهم و الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

❖ دائرة التسيير : تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة و ذلك بتسيير كل مايتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم و الحفاظ على أمنهم و حقوقهم .

❖ دائرة الاعلام الالي : تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول و وثائق إدارية وما شابه.

2. مديرية التموين: تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه (مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار..... الخ) وذلك بعد إعداد برامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد و كل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها على التسيير الأمثل للمحزونات و تضم هذه المديرية :

❖ دائرة الشراء : تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات و الملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات .

3. مديرية المالية : تعد من المديريات الرئيسية و ذلك لان عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي المديريات الأخرى ، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية ، و المحاسبية حسب طبيعتها ، و ذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريجات المالية ، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر و التسجيلات المحاسبية ، إضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات و مراقبتها ، و هذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة و متابعة سير النشاط فيها و تضم هذه المديرية الدوائر التالية :

❖ دائرة المحاسبة العامة: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء و بيع) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها و من ثم مراقبتها

❖ دائرة الخزينة : تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة و نعمل على حفظ التوازن المالي لها

4. المديرية التجارية : و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبيات ، السعر و الوقت الخ ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته ، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبيات ، إضافة الى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع و التسويق المرتبطة بالمنتوج و هذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى ، تضم دائرتين هما:

❖ دائرة التجارة : تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتوج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

❖ دائرة التسويق : تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات ، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن ، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر ، المواصفات المطلوبة ، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا ، إضافة الى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة .

المبحث الثاني : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وتحليل وتفريغ البيانات وتفسيرها

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في تحسين

مراقبة التسيير

حيث يشتمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع بيانات المتعلقة بالدراسة

الميدانية وكذا تفريغ وتحليل البيانات .

المطلب الأول : الطريقة المتبعة والأدوات والإجراءات المتبعة

أولاً: الطريقة المتبعة:

وتعني التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، وأهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

1. مجتمع وعينة الدراسة

روعي في اختيار مجتمع الدراسة الميدانية أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية، وقدرة الحكم على دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في تحسين مراقبة التسيير وقد شملت هذه الدراسة مؤسسة ALFAPIPE بولاية غرداية. وتمثل العينة المختارة من مجتمع الدراسة من مختلف الموظفين حيث قمنا بتوزيع حوالي 80 استمارة استبيان، اعتمدت عن طريق التسليم المباشر بعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم، تقرر الإبقاء على 62 استمارة استبيان من مجموع الاستمارات لتمثل عينة الدراسة، بعدما قمنا بإقصاء باقي الاستمارات المقدرة بـ : 18 استمارات استبعدت للنقص في الإجابات، أو لعدم استلامها بسبب ضياعها.

الجدول رقم (01): الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة	العدد	
%100	80	عدد الاستمارات الموزعة والمعلن عنها
%16.25	13	عدد الاستمارات المفقودة والمهملة
%6.25	5	عدد الاستمارات الملغاة
%77.5	62	عدد الاستمارات الصالحة

من إعداد الطالب

2. حدود الدراسة :

- حدود الدراسة الزمنية : تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين شهري مارس و أبريل 2015.
- حدود الدراسة المكانية : تم إسقاط الجانب النظري على الدراسة للمؤسسة ALFAPIPE بغرداية.

3. تقنيات جمع و تحليل معطيات الدراسة

سنقوم في الدراسة بالتعرض إلى مختلف مراحل إعداد الإستبيان والظروف التي تمت صياغته فيها، بدءا من مرحلة تصميم الإستمارة، وإعداد قائمة العبارات، مروراً بنشر وتوزيع الإستمارات، وصولاً إلى معالجة الإستمارات.

● **تصميم الإستمارة:** قمنا في هذه المرحلة بإعداد مجموعة من العبارات التي حاولنا جعلها بسيطة وبعيدة عن التعقيد، حتى تكون قابلة للفهم من قبل الأفراد المستجوبين وحتى لا يمكن إعطاء تفسيرات أخرى لها، حيث تمحورت هذه الأسئلة حول:

- واقع مراقبة التسيير في المؤسسة .
- نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.
- العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي المحوسب و مراقبة التسيير .

● **هيكل الاستمارة:** تضمنت الاستمارة 30 عبارة موزعة على ثلاث محاور، ومن أجل الحصول على إجابات دقيقة تم الاعتماد على مقياس ليكرت بخمسة درجات وذلك من أجل تقييم إجابات أفراد العينة. (انظر الملحق رقم 02)

● **نشر و توزيع الاستمارة :**

بعد أن تم إعداد الاستبيان بالشكل النهائي، جاء بعدها توزيعه على العينة المقصودة بالدراسة، وهذه العملية تمت بالاعتماد على عدة قنوات قصد الوصول إلى مفردات العينة، وضمان الحصول على أكبر عدد من الاستمارات التي تمت الإجابة عنها، كالاعتماد على:

- زيارة عمال و موظفي المؤسسة في أماكن عملهم.
- الاستعانة ببعض الموظفين في توزيع الاستمارات.

ثانيا : بيانات الدراسة وطرق وأدوات جمعها

1_ بيانات الدراسة :

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات الأولية والثانوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتتمثل فيما يلي:

أ - **بيانات ثانوية:** وهي تمثل بيانات الجانب النظري من الدراسة حيث حاولنا حسب استطاعتنا وما توفرت لدينا من وسائل وأدوات، بعملية مسح للدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات المنشورة حول نظام معلومات محاسبي محوسب ومراقبة التسيير باستخدام المراجع التي استطعنا الحصول عليها.

ب - **بيانات أولية:** وتتمثل في البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية. حيث اعتمدنا في جمعها على الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة، وقد قسمت هذه الأسئلة حسب فرضيات الدراسة، ومن ثم قمنا بطرح الاستبيان على عينة عشوائية من الموظفين.

2 _ محتوى الاستبيان :

احتوى الاستبيان على مقدمة لأجل تقديم موضوع الدراسة للمستقصى منهم، وتعريفهم بهدفها الأكاديمي ولتشجيعهم على المشاركة في الموضوع. لذا قمنا بتقديم الدراسة على أنها في إطار أكاديمي، وأن هدفها هو دور نظام المعلومات المحاسبي الخوسب في تحسين مراقبة التسيير كما بينا أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

كما احتوى الاستبيان على جزئين من الأسئلة:

_ الجزء الأول خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

_ الجزء الثاني متعلق بالأسئلة الخاصة بفرضيات الدراسة .

3 _ أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في جمع البيانات على استبيان وقد صمم وفقا لذلك بطريقة مبسطة واحتوى على أسئلة واضحة وسهلة، وهذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج، والملحق رقم () يوضح نموذج الاستبيان. وقد تم عرض هذا الاستبيان على أساتذة في مجال تخصص. واعتمدنا في توزيعه ونشره على الاتصال المباشر بأفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات خاصة معهم لشرح أهمية ومضمون الاستبيان.

المطلب الثاني: تحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدانية

نحاول هنا توضيح الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة بيانات المجموعة من الاستبيان

أولا : البرامج والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات.

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة، تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على برنامج الجداول الإلكترونية (EXCEL) إصدار 2007 لمعالجة البيانات التي تكون في شكل جداول ليترجمها إلى رسومات بيانية في أعمدة ودوائر، لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل بغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتاحة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences 19.

_ اختبار ثبات الاستبيان بطريقة "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) :

من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان ولكل متغير على حدا فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب. حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيما بين الصفر والواحد (1,0). فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح. أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

نتائج اختبار الثبات : جدول رقم (02): اختبار الصدق والثبات

عدد العبارات N	ألفا كرونباخ "Cronbach's (Alpha)
30	0.913

من الجدول يتبين لنا أن معامل الفا كرونباخ مرتفع يساوي 0.913 أي تقرب من الواحد الصحيح أي أن هناك ثبات في أداة القياس مع العلم أن عدد عبارات الأداة هو 30 عبارة.

ثانيا : تفريغ البيانات وتحليلها.

نحاول في هذا المطلب أن نقوم بعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات، التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

أولا : تفريغ و تحليل المعلومات الشخصية لافراد العينة

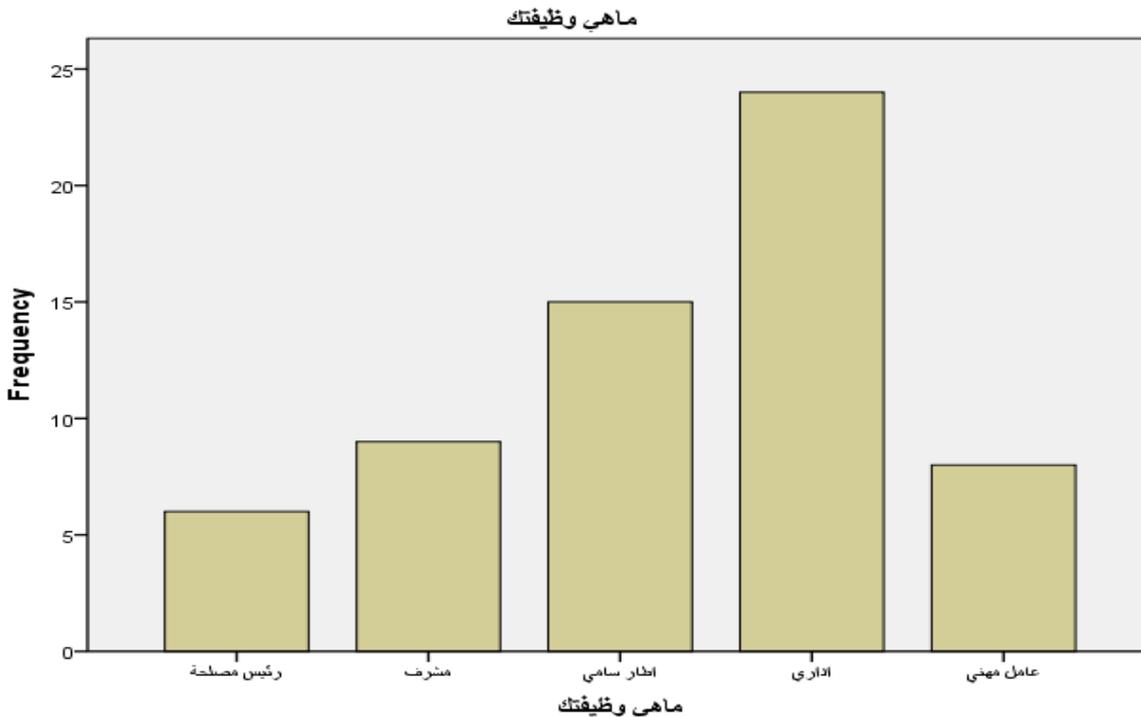
من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان يمكن القول بان افراد العينة يتميزون بالصفات التالية:

1 _ الوظيفة المهنية : يبين الجدول رقم (03) الوظيفة المهنية الممارسة لأفراد عينة الدراسة وهذا على النحو التالي:

الوظيفة	التكرار	النسبة
رئيس مصلحة	6	9,7%
مشرف	9	14,5%
اطار سامي	15	24,2%
اداري	24	38,7%
عامل مهني	8	12,9%
Total	62	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة المستجوبة الأكبر هي إداري بنسبة 38.7%، تليها نسبة 24.2% لإطار سامي، ثم مشرف بنسبة 14.5% وعامل مهني بنسبة 12.9% وأخيرا نسبة 9.7% لرئيس مصلحة. ونبين ذلك من خلال الشكل رقم (02):



2- من حيث الجنس:

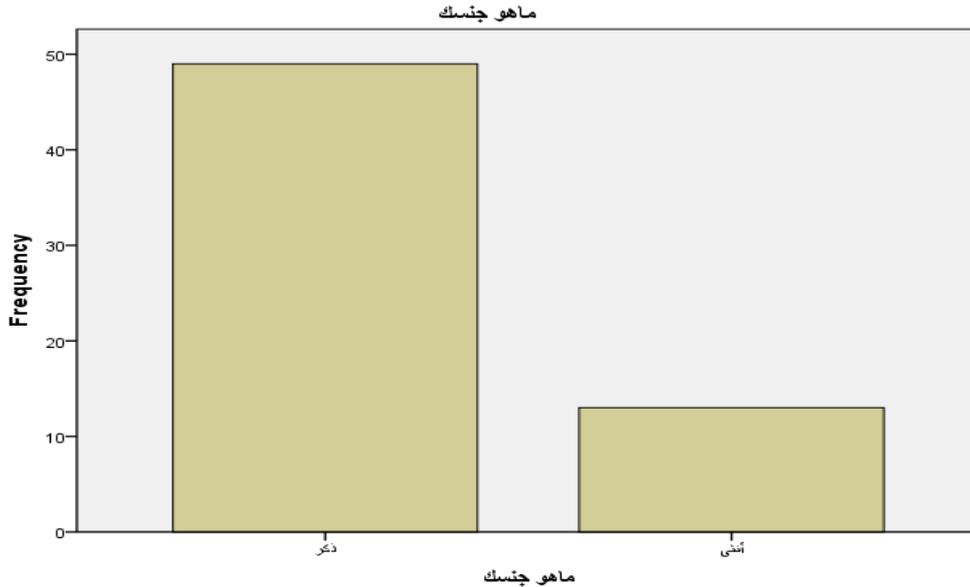
1. يبين الجدول التالي توزيع مفردات العينة حسب خاصية الجنس كما يلي :
الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس.

الجنس	Frequency	Percent
ذكر	49	79%
أنثى	13	21%
Total	62	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

حيث نسبة مشاركة الذكور في الإستبيان 79% في حين بلغت نسبة المشاركة للإناث 21% وذلك لكون الميول الذكوري في المجتمع إلى المحاسبة أكثر من الإناث.
كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل البياني رقم (03): توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس.



من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

3_ من حيث الحالة الاجتماعية:

الاجابة المحصل عليها في الجدول التالي :

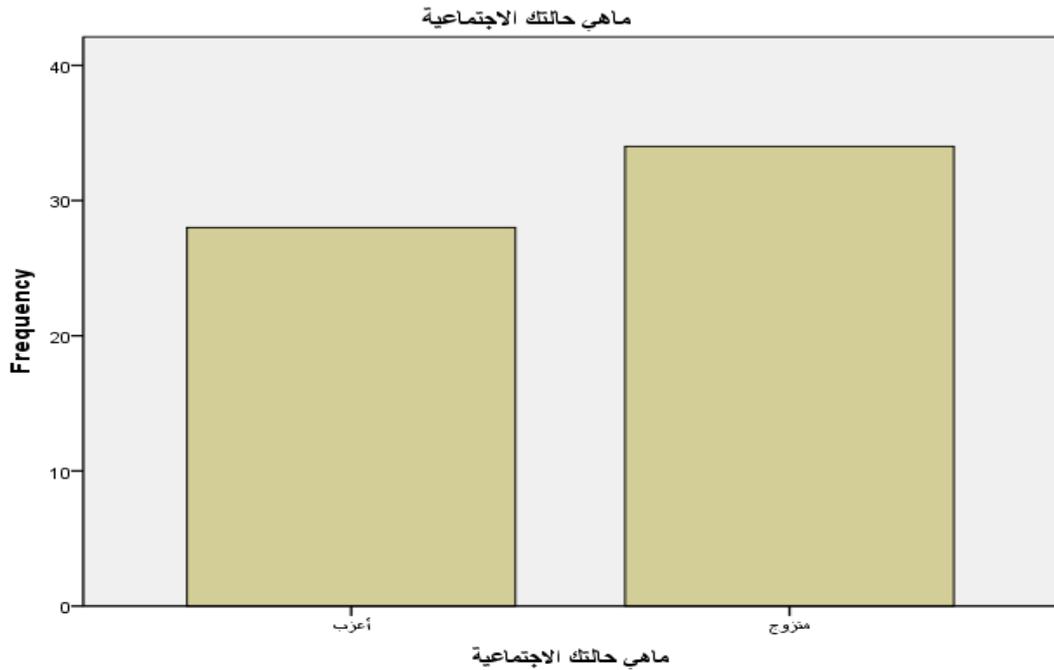
الجدول رقم (05): توزع أفراد العينة تبعاً للحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	Frequency	Percent
أعزب	28	45,2%
متزوج	34	54,8%
Total	62	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

تبين النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية إن 54.8% من عينة الدراسة متزوجين و 45.2% عزاب ، فعينة الدراسة قد تضمنت فئات مختلفة من الحالة الاجتماعية يمكن تمثيلها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04): توزع أفراد العينة تبعاً للحالة الاجتماعية



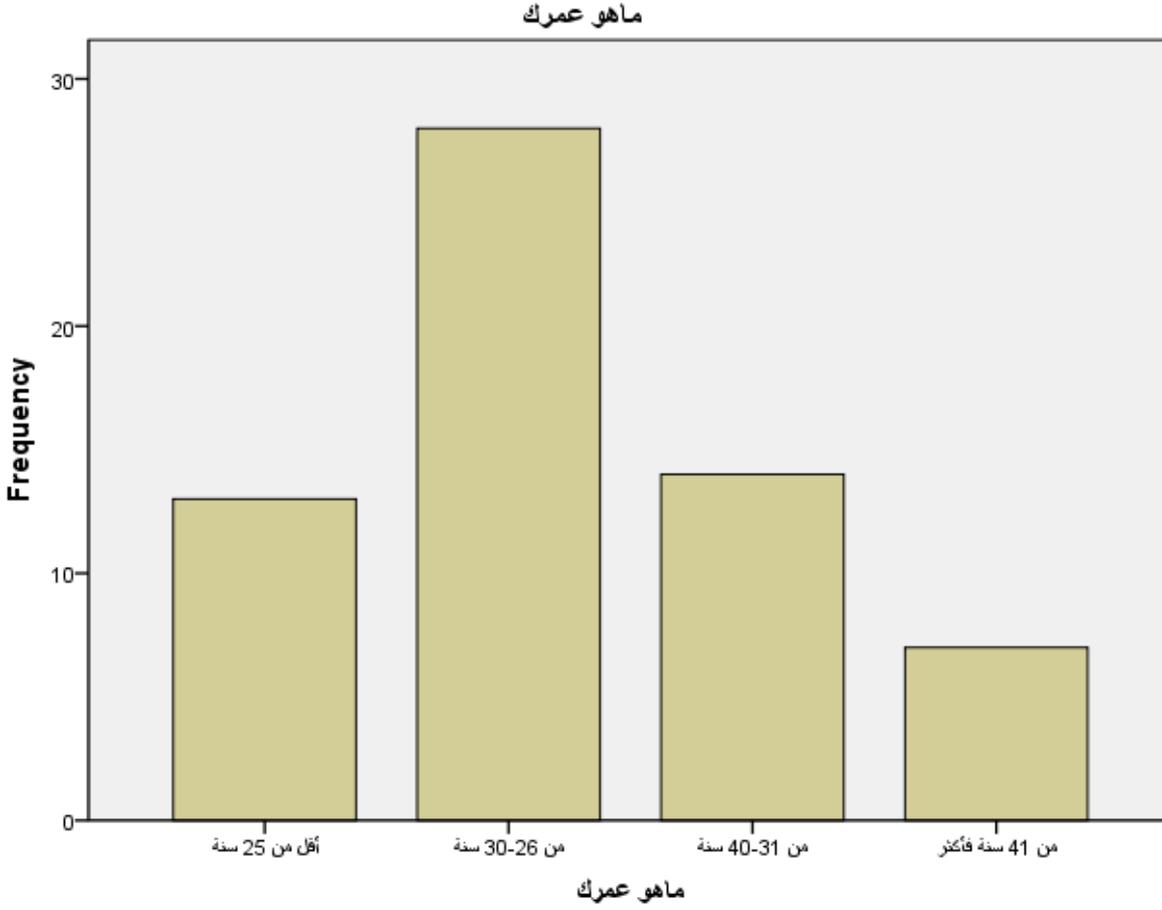
المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel

5_العمر :

يبين الجدول رقم (06) : توزع مفردات العينة حسب خاصية العمر كما يلي :

العمر	Frequency	Percent
أقل من 25 سنة	13	21%
من 26-30 سنة	28	45,2%
من 31-40 سنة	14	22,6%
من 41 سنة فأكثر	7	11,3%
Total	62	100%

من خلال الجدول نلاحظ التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب العمر نجد أن فئة اقل من 25 سنة بلغت 21% أما فئة من 26 إلى 30 سنة فبلغت نسبة 45.2% في حين بلغت فئة من 31 إلى 40 سنة نسبة 11.3% ومن 41 سنة فأكثر فبلغت نسبة 11.3% فالغالبية شباب و هذه ميزة جيدة .
يبين الشكل رقم (05): عمر أفراد عينة الدراسة وهذا على النحو التالي:



المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

6_ سنوات الخدمة :

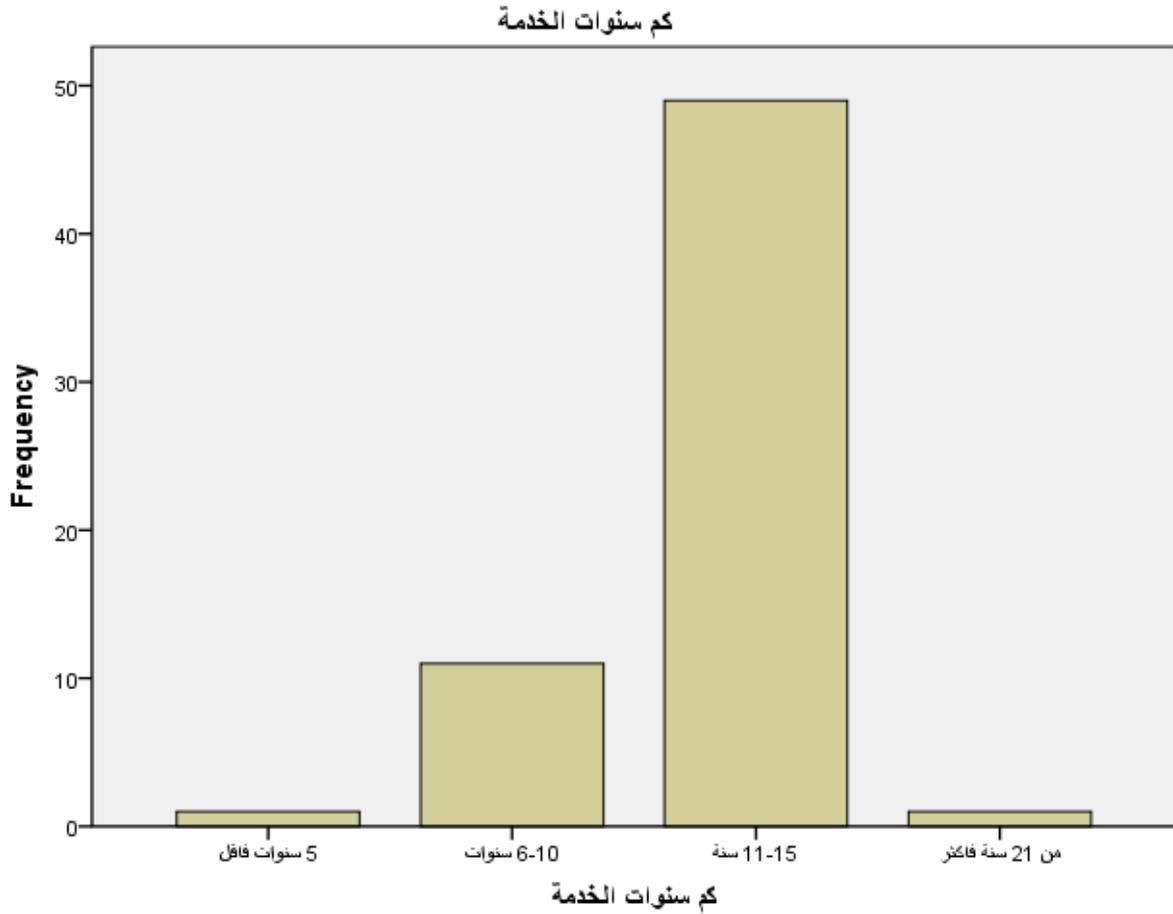
يمثل الجدول رقم (07): سنوات الخدمة بالنسبة لافراد العينة:

سنوات الخدمة	Frequency	Percent
5 سنوات فأقل	1	1,6%
6-10 سنوات	11	17,7%
11-15 سنة	49	79%
من 21 سنة فأكثر	1	1,6%
Total	62	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول ان أفراد العينة اغلبهم لديهم سنوات خدمة من 11-15 سنة بنسبة 79%، وتليها نسبة 17.7% من عينة البحث التي امضت ما بين 6-10 سنوات ، ونسبة 1.6% خبرتهم اقل من 5 سنوات ونفس نسبة لفئة 21 سنة فاكثر.

و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل رقم (06)



المصدر: من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

7_ المستوى العلمي :

يبين الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي على النحو التالي:

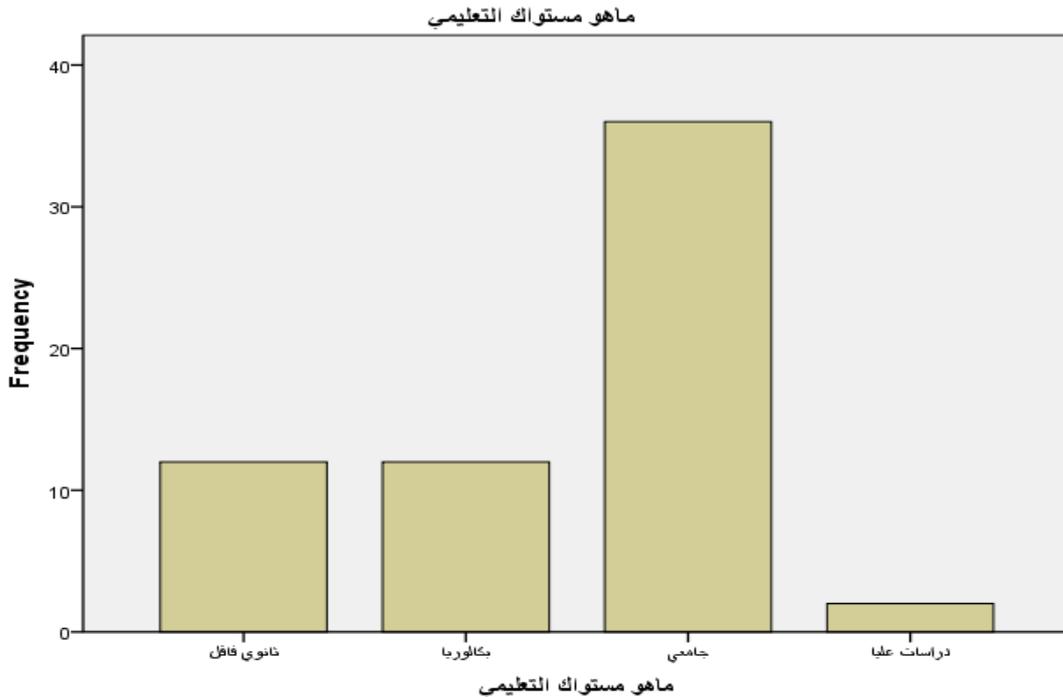
مستوى تعليمي	Frequency	Percent
ثانوي فاقل	12	19,4
بكالوريا	12	19,4
جامعي	36	58,1
دراسات عليا	2	3,2
Total	62	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

نجد أن أكبر نسبة مستجوبة كانت عبارة عن المتحصلين على المستوى الجامعي بنسبة 58.1%، ثم تليها نسبة المتحصلين على المستوى بكالوريا وأقل من ثانوي بنسبة 19.4% لكل واحد منهما، وأخيرا الذين لديهم مستوى دراسات عليا بنسبة 3.2% .

كما يمكن توضيح النتائج بيانياً كما يلي :

شكل رقم (07) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

ثانيا : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان.

لقياس درجة الموافقة حول نظام المعلومات المحاسبي المحوسب ومراقبة التسيير وعلاقتها بها ، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع أسئلة المحاور الثلاث .

1- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الأول واقع نظام مراقبة التسيير في المؤسسة.

جدول رقم (09) متوسطات وانحرافات المحور الأول : واقع مراقبة التسيير في المؤسسة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نظام مراقبة التسيير مهم بالنسبة للمؤسسة	4,2903	0,75503
2	يتمثل دور مراقبة التسيير في السهر على تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية.	4,0968	0,76200
3	يوجد ارتباط شديد بين وظيفة مراقبة تسيير والوظائف الأخرى.	3,9194	0,73101
4	تقوم مراقبة التسيير بالكشف على الأخطاء ومعرفة أسبابها وإقتراح الحلول المناسبة لها	3,9194	0,83565
5	مراقبة التسيير تضمن سير الأعمال في الإتجاه الصحيح.	3,9516	0,87642
6	تقوم مراقبة التسيير بقيادة الأداء وفعالية النشاط.	3,8548	0,98923
7	تقوم مراقبة التسيير بتحديد الموازنات التقديرية والتنسيق بينها و بين ما خطط له	3,7903	0,81255
8	تساعد مراقبة التسيير المسيرين في التأكد من استعمال الموارد الموجودة بصفة فعالة و بنجاعة وملائمة لتحقيق الأهداف	4,0000	0,76822
9	توفر مراقبة التسيير المعلومة المناسبة في المكان والزمان الملائمين	4,0806	0,75310
10	يقوم مراقب التسيير بوضع الموازنات التقديرية والتقارير	3,9677	0,80912
	المعدل العام	3.99	0.598

من إعداد الطالب : اعتمادا على برنامج SPSS

- نلاحظ من الجدول إن اتجاهات العينة الدراسة ايجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بمحور واقع مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية ، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع العبارات (3.99) ، وبدرجة موافقة "موافق" والتي تؤكد على موافقة غالبية الأفراد العينة بدرجات متقاربة ، وهذا ما يظهر في الانحراف المعياري (0.598) ، كما أن الوسط الحسابي لجميع عبارات المحور تتراوح ما بين (3,7903-4,2903) ، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي ، إذ احتلت العبارة رقم "01" نظام مراقبة التسيير مهم بالنسبة للمؤسسة "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,2903" وبدرجة موافق بشدة وانحراف معياري "0,75503" بالمقارنة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام ، في حين حصلت العبارة رقم "7" تقوم مراقبة التسيير بتحديد الموازنات التقديرية والتنسيق بينها و بين ما خطط له "على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي "3,7903" وانحراف معياري "0,81255" بالمقارنة مع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام .

وبشكل عام يتبين أن واقع مراقبة التسيير في المؤسسة ALFA PIPE كان "إيجابيا" .

المحور الثاني : نظام المعلومات المحاسبي المحوسب

جدول رقم (10) متوسطات وانحرافات المحور الثاني : نظام المعلومات المحاسبي المحوسب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إن الأنظمة المحاسبية المحوسبة تسهم في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الإدارة بالوقت المناسب	3,8871	0,72666
2	تعتبر مخرجات النظام المحاسبي المحوسب معلومات قادرة على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة باستمرار	3,5645	0,80207
3	توجد برامج أمنية ورقابة فعالة للحفاظ على نظام معلومات محوسب	3,8387	0,79328
4	إن معلومات النظام المحاسبي المحوسب تحوي على درجة عالية من الدقة في العمليات المراد التعبير عنها في التقارير	3,6129	0,83675
5	تعتبر المعلومات المحاسبية المستقاة من النظام المحوسب تمثل بصدق عن الجوهر وليس الشكل فقط لأهداف المؤسسة	3,7419	0,86717
6	تمتاز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بأنها تقدم حقائق صادقة دون حذف أو استثناء	3,7419	0,93975

0,84305	3,5484	إن حداثة الأجهزة المستخدمة بالشركة تمنع من حدوث الأعطال	7
0,82225	3,5645	تعرض الأجهزة باستمرار إلى تهديدات خارجية أو داخلية	8
0,86120	3,4355	إن إمكانية التحقق من معلومات النظام المحاسبي المحوسبة متوافرة بدرجة عالية	9
0,88587	3,7419	إن الأشخاص المتعاملين مع قواعد البيانات متخصصون	10
0.5633	3.66	المعدل العام	

من إعداد الطلبة : اعتمادا على برنامج SPSS

- لاحظ من خلال الجدول رقم إن اتجاهات عينة الدراسة ايجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بمحور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب ، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع العبارات (3.66)، وبدرجة موافق والتي تؤكد على موافقة غالبية أفراد العينة ، وبدرجات متقاربة ، وهذا ما يظهر في الانحراف المعياري الذي يقدر ب(0.5633)، وكما أن الوسط الحسابي لجميع عبارات المحور تتراوح ما بين (3,4355-3,8871) بمقارنة مع المتوسط الحسابي العام ، إذا احتلت العبارة رقم "1" إن الأنظمة المحاسبية المحوسبة تسهم في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الإدارة بالوقت المناسب "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,8871) وبدرجة موافق بشدة وانحراف معياري (0,72666)، بمقارنة مع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام ، في حين حصلت العبارة رقم (9) " إن إمكانية التحقق من معلومات النظام المحاسبي المحوسبة متوافرة بدرجة عالية "على المرتبة الأخيرة بمتوسط الحسابي (3,4355) وانحراف المعياري العام (0,86120).

* وبشكل عام يتبين أن نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة ALFA PIPE كان ايجابيا.

المحور الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بمراقبة التسيير

جدول رقم (11) متوسطات وانحرافات المحور الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بمراقبة التسيير

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إن مخرجات الأنظمة المحاسبية المحوسبة تساعد الإدارة على توقع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرارات المناسبة	3,7581	0,78271
2	بناءً على مخرجات النظام المحاسبي المحوسب تستطيع الإدارة إعادة دراسة قراراتها وتقييمه	3,6935	0,91596
3	إن العمليات المنحزة بواسطة الأنظمة المحوسبة تحوز على ثقة	3,9032	0,80388

		عالية من قبل الإدارة	
0,72865	3,8387	هناك وعي كامل لدى الإدارة العامة بأهمية استخدام نظام معلومات محاسبي المحوسب	4
0,66590	3,8226	تسهل الأنظمة المحاسبية المحوسبة من عملية تمكين الإدارة من مقارنة أعمالها الحالية بأعمالها السابقة وتوقع المستقبلية	5
1,00356	3,4677	تستند عملية اتخاذ القرارات على قاعدة متكاملة خاصة بنظم المعلومات المحاسبية	6
0,85813	3,5968	إن رضا الإدارة على سرعة ورود المعلومة في ظل الأنظمة المحوسبة يزداد عن قبل في ظل الأنظمة التقليدية	7
0,72738	3,7903	بواسطة المعلومات المستقاة من الأنظمة المحاسبية المحوسبة تستطيع الإدارة تقدير أهميتها وبالتالي اختيار القرار الصحيح	8
0,77644	3,7097	لا يوجد تشكيك من قبل الإدارة في جودة المعلومة المحاسبية المحوسبة	9
0,73659	3,5806	تساعد حوسبة نظام المعلومات المحاسبي على منع الأشخاص من التحيز الفردي	10
0.51157	3.7161	المعدل العام	

من إعداد الطلبة : اعتمادا على برنامج SPSS

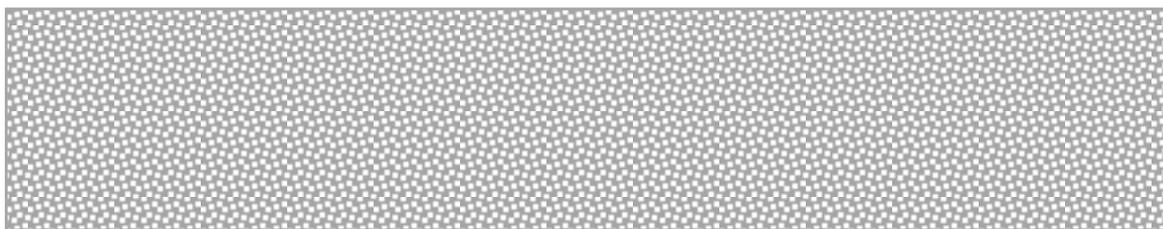
نلاحظ من خلال الجدول إن اتجاهات عينة الدراسة ايجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بمحور علاقة نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة بمراقبة التسيير ، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع العبارات (3.7161)، بدرجة موافق والتي تؤكد على موافقة غالبية أفراد العينة بدرجات متقاربة ، وهذا ما يظهر في الانحراف المعياري (0.51157)، كما أن الوسط الحسابي لجميع عبارات المحور تتراوح ما بين (3,4677-3,9032) بمقارنة مع المتوسط الحسابي العام ، إذا احتلت العبارة رقم "3" إن العمليات المنجزة بواسطة الأنظمة المحوسبة تحوز على ثقة عالية من قبل الإدارة "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3,9032)، وبدرجة موافق بشدة ، وانحراف المعياري (0,80388) ، بمقارنة مع المتوسط الحسابي وانحراف المعياري العام ، في حصلت العبارة رقم "6" تستند عملية اتخاذ القرارات على قاعدة متكاملة خاصة بنظم المعلومات المحاسبية على الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3,4677)، وانحراف معياري (1,00356)، بمقارنة مع المتوسط الحسابي وانحراف المعياري العام .

*ويشكل عام يتبين أن اثر نظام المعلومات الإدارية على أداء وظيفة مراقبة التسيير في المؤسسة
ALFAPIPE كان ايجابيا .

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل المتمثل في الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في تحسين مراقبة التسيير واسقاط الجانب النظري على واقع المؤسسة الجزائرية للنايبب الحلزونية ALFAPIPE بغرداية ، وتم الدراسة عن طريق استعمال الاستبيان وزع على عينة من موظفي المؤسسة ، ومن تم تحليله بأساليب إحصائية وبرامج معالجة للاستبيان ، اذ تبين ان نظام معلومات المحاسبي المحوسب له قيمة كبيرة في المؤسسة من خلال اعتماد اغلب الادارات على التعامل بمخرجاته من اجل اتخاذ القرارات المناسبة مما يضمن للمؤسسة حقائق صادقة عن وضعها ومساهمته في تحسين مراقبة التسيير .

الخاتمة العامة



الخاتمة

إن الانتقال من اقتصاد موجه الى اقتصاد السوق أوجب على المؤسسة تحسين طرق التسيير حتى تتلاءم مع أنماط التسيير المعمول بها في البلدان المتطورة و حتى يتسنى لها ذلك لابد من توفير معلومات ضرورية وكافية وتصميم نظام رقابة يضمن التحكم في التسيير .

ونظام المعلومات المحاسبي المحوسب يعتبر من أهم الأنظمة التي تقوم عليها المؤسسة في العصر الحديث لتضمن السير الحسن لها ولاكتساب مكانة في السوق لأنه يعطيها مصداقية عن البيانات المالية والمحاسبية عن الوضعية الحقيقية التي تعيشها المؤسسة ،ويضمن ذلك للمسير اتخاذ القرار المناسب في الوقت المطلوب وهذا بأقل تكلفة وجهد مما يضمن للمؤسسة تحقيق الأهداف المسطرة بكفاءة وفعالية .

ومن خلال دراسة الباحث لهذا الموضوع حاولنا الإلمام بمختلف الجوانب وذلك من خلال التطرق في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي المحوسب ومراقبة التسيير .

أما الفصل الثاني فتعرضنا فيه دراسة ميدانية لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي المحوسب ودوره في تحسين مراقبة التسيير في مؤسسة ALFAPIPE.

نتائج الفرضيات :

— نصت الفرضية الأولى على : " يهدف نظام مراقبة التسيير إلى المتابعة والتقييم المستمر للأداء داخل

المؤسسة"،وتم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال تحليل البيانات التي تم تجميعها بأداة الدراسة من أفراد العينة والتي أظهرت أن المؤسسة تطبق ما أعدته من خطط وبرامج وذلك من خلال التنظيم والرقابة التي يقوم بها نظام مراقبة التسيير لضمان تحقيق أهدافها .

— نصت الفرضية الثانية على : " يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في مؤسسة ALFAPiPE كفى وفعال

ويحوز على ثقة الموظفين " ، وتم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال تحليل البيانات التي تم تجميعها بأداة الدراسة من أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تعتمد على برامج تقدم لها معلومات مهمة ودقيقة يمكن للموظف التعامل معها والاستفادة منها في الوقت والزمان المناسبين.

نصت الفرضية الثالثة : " تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب الوسيلة الرئيسية التي تساعد مراقب التسيير

في اتخاذ القرار الأنسب " ، وتم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال تحليل البيانات التي تم تجميعها بأداة الدراسة من أفراد العينة ويظهر ذلك في تعبير المخرجات عن الوضعية المالية والمحاسبية الحقيقية للمؤسسة بأقل التكاليف وفي

اقل وقت وبالكشف عن الأخطاء في البيانات المقدمة له مما يسهل على مراقب التسيير اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

التوصيات :

- 1-توعية مسيري المؤسسات باستخدام برامج حديثة لمواكبة التطورات ولضمان خصوصياتها مع تعاملها ، وبالتالي زيادة ثقتهم بها وبمخرجات نظامها الحوسب , لمواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة.
- 2-توعية المؤسسات بتحديث الأجهزة و باستخدام البرمجيات المرنة حسب البيئة البيئية الداخلية أو الخارجية المحيطة بها .
- القيام بدورات تكوينية حول أنظمة المعلومات الحوسبة للموظفين المتخصصين في مجال المحاسبة .
- 4-إيجاد الآليات وطرق لتثقيف أصحاب حقوق الملكية بأهمية تطوير الأنظمة المحاسبية وما ستعود عليه من منفعة على المنشآت بالمدى المتوسط والطويل.
- 5-إدراج مادة حول نظام المعلومات الحوسب في الجامعات في تخصصات المحاسبة وإدارة الأعمال من أجل تكوين الطالب وترشيده على التطورات الحديثة في مجال برامج الحاسب الآلي .
- 6-إجراء عمليات تقييم دورية للبرامج المستخدمة في المؤسسة من أجل اكتشاف الأخطاء قبل وقوعها .
- 7-تشجيع مصممي هذه البرامج وتحفيزهم ماديا ومعنويا .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

اولا: باللغة العربية:

الكتب:

- 1-البكري ،سونيا محمد ،نظم المعلومات الإدارية -المفاهيم الأساسية ،الدار الجامعية -كلية التجارة ،جامعة الإسكندرية ،مصر 2000.
- 2-الطائي محمد عبد حسين ،نظم المعلومات الإدارية ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ،العراق ، 2010 .
- 3-المعاضدي عادل طالب ، تقنيات المعلومات وتطبيقها ،هيئة المعاهد التقنية ،بغداد ، العراق.2010.
- 4-دهراوي ،كمال الدين مصطفى ،نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ،الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث،2007 .
- 5-زحلان أنطوان،العرب وتحديات العلم والثقافة ،مركز الدراسات الوحدة العربية ،بيروت ،لبنان،الطبعة الأولى، 2009.
- 6-عبد الرزاق محمد قاسم، "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.
- 7-قندلجي،عامر ابراهيم،والسامرائي ،إيمان فاضل ،تكنولوجيا المعلومات المعلومات وتطبيقها عمان،دار الوراق للنشر والتوزيع ،2009.
- 8-نعيم نمر داوود، التحليل المالي : دراسة نظرية تطبيقية، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

المذكرات:

- 1-أوبان عبد الله ، القوائم والتقارير المحاسبية في المؤسسات والشركات المصرفية واستخدامها لأغراض التحليل المالي ، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة ، الأردن جامعة عمان للدراسات العليا،2003.
- 2- أحمد بسام محمود ، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير في أصول التربية ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2006.

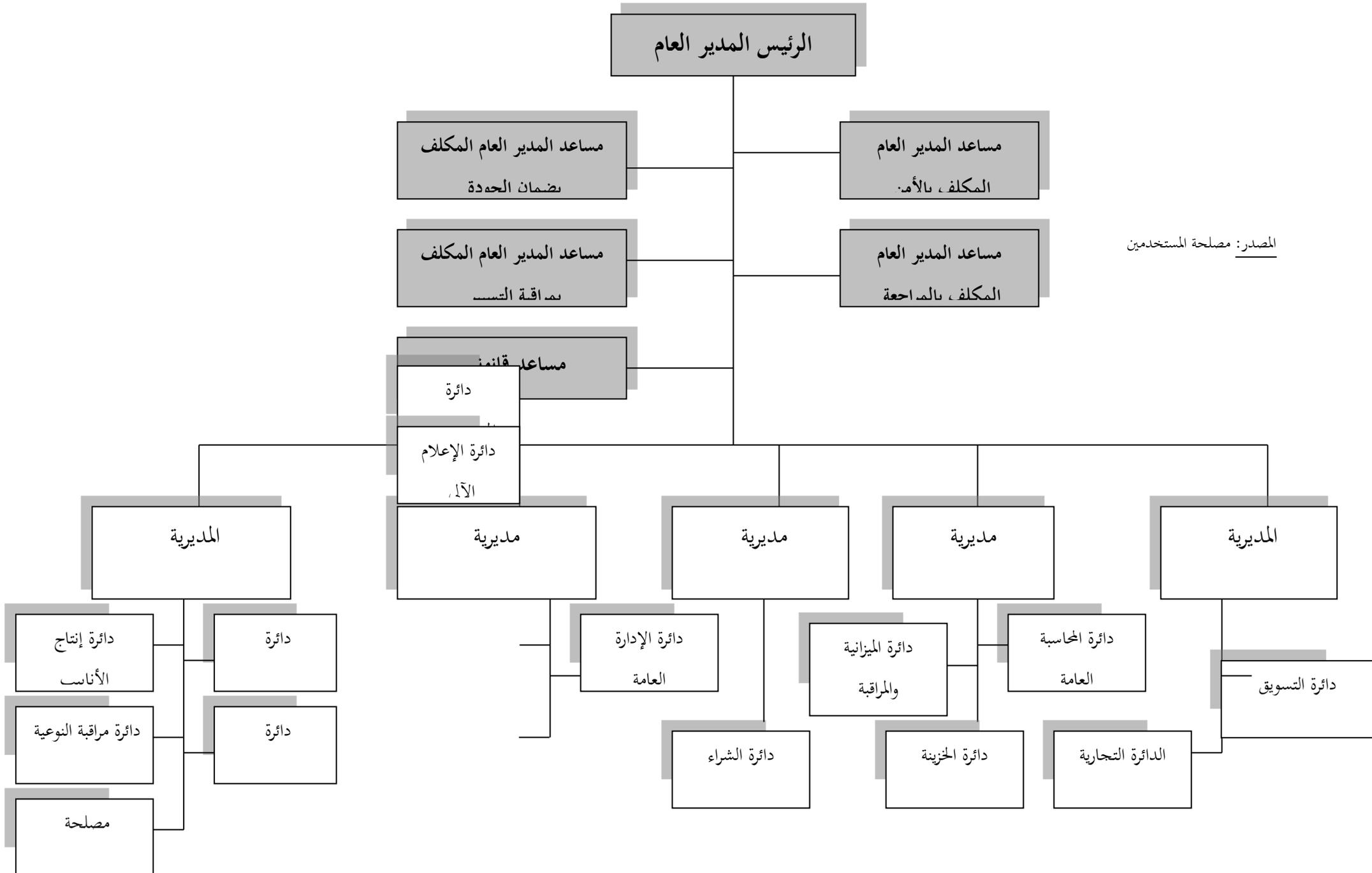
- 3-بومزار مسون زروالية ، نظام مراقبة البنوك ،، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية ،المعهد الوطني للتجارة، الجزائر، 1999.
- 4-جاموس ياسر ،مراجعة الأنظمة المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب ،رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ،جامعة حلب،سوريا، 1991.
- 5-خالد رجم، أثر نظام المعلومات الموارد البشرية على أداء العاملين، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.
- 6-زيددي بوعمامة ، فعالية التسيير في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التسيير ، المعهد الوطني للتجارة، 1997 .
- 7-سياني محمد عبد الله ،الأهمية الاقتصادية المتزايدة،الإدارة المعرفة في المنشآت الحديثة ،المؤتمر السنوي في جامعة فيلاديفيا للعلوم التطبيقية ،كلية ادارة الاعمال ، الاردن ،2002.
- 8-سعاد عقون، نظام مراقبة التسيير:أدوات ومراحل إقامته في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر،2001.
- 9-شليل زهية، دراسة نقدية لنظام الموارد البشرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية، المعهد الوطني للتجارة،الجزائر.
- 10-صيام وليد زكريا ،تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي ،بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي المهني السادس (مهنة المحاسبة في خدمة الاقتصاد)، جامعة عمان للدراسات العليا ،عمان ،2004.
- 11-ظاهر القشي،مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الامان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية ، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا،تخصص محاسبة،جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان ،الاردن، 2003 .
- 12-هلال درحون، المحاسبة التحليلية : نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، الجزائر، 2005.

- 1-Anne marie Kesier, contrôle de gestion, édition ESKAR, 2eme "dition, paris, 2000.
- 2-Alter. Steven. Information System: The Foundation of EBusiness 1 4th Edition. Printice Hall. New Jersey 2008..
- 3 -C. Alazard et S. Sépara contrôle de gestion manuelle et application, 3eme "édition, DUNOD, paris, 1996, p: 061 Claude Alazard, Sabine Sépari, Contrôle de Gestion, 5ème Edition, Dunod, Paris, France, 2001.
- 4- Dalci , I & Tanis. V. Benefits of Computerized Accounting Information Systems on the JIT Production Systems, Review of Social Economic & Business Studies, Vol2, 2009.
- 5- Laudon, K, and Laudon, j, Organization and Technology in the Networked Enterprise) 4th Edition) Printice Hall) New Jersey, 2002.
- 6 - Michèle Gervais, contrôle de gestion, 7eme "édition, ECONOMICA, 2000.
- 7-Michel Rouach, " le contrôle de gestion bancaire et finance" OP .1994.
- 8-Nobert Guedj, Le Contrôle de Gestion pour Améliorer la Performance de L'entreprise, 3ème Edition, Paris, France, Edition d'organisation, 2000.
- 9-P. Biosselier, Contrôle de Gestion Cours et Applications, Ed Vuibert, Paris, France, 1999.

مواقع الانترنت :

- 1 _<http://research-ready.blogspot.com/2012/06/study-of-management-control-system.html>
أطلع عليه بتاريخ 2015/03/03 على الساعة 20:30

قائمة الملاحق



الملحق رقم (2)

الأخ الكريم، الأخت الكريمة

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإعداد مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير حول: دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في تحسين مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية _ دراسة تطبيقية على شركة ALFAPIPE، يرجى التكرم بالاجابة على الأسئلة التالية بتمعن بوضع إشارة (x) في الخانة التي تتفق مع رأيك كمساعدة منكم على إنجاح الدراسة.

علما بأن إجاباتكم ستعامل بشكل سري و جماعي ولغايات وأعراض البحث العلمي فقط وستوضع نتائج الدراسة تحت تصرفكم في أي وقت وليس مطلوب منك اسمك او عنوانك ، شاكرًا لكم سلفًا جهودكم المباركة وحسن تعاونكم .

الباحث: سنيسنة قدور - كلية العلوم الاقتصادية، التجارية

وعلوم التسيير

النقال: 0662322114

البريد الإلكتروني: kadorsnisna@gmail.com

القسم الأول: لو تكرمت بذكر بعض المعلومات العامة الآتية من أجل استكمال البيانات الخاصة بالبحث وهي :

اسم الوظيفة: [] رئيس مصلحة [] مشرف [] إطار سامي []

[] إداري [] عامل مهني []

الجنس: [] ذكر [] أنثى []

الحالة الاجتماعية: [] أعزب [] متزوج []

العمر: [] اقل من 25 سنة [] 26 __ 30 سنة []

31 __ 40 سنة [] 41 سنة فأكثر []

سنوات الخدمة: [] 5 سنوات فأقل [] 6 __ 10 سنوات [] 11 __ 15 سنة []

16 __ 20 سنة [] 21 سنة فأكثر []

المستوى التعليمي: ثانوي فأقل [] بكالوريا [] جامعي [] دراسات عليا []

القسم الثاني: يتضمن ثلاثة محاور

المحور الأول: واقع مراقبة التسيير في المؤسسة .

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	نظام مراقبة التسيير مهم بالنسبة للمؤسسة .					
2	يتمثل دور مراقبة التسيير في السهر على تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية.					
3	يوجد ارتباط شديد بين وظيفة مراقبة تسيير والوظائف الأخرى.					
4	تقوم مراقبة التسيير بالكشف على الأخطاء ومعرفة أسبابها وإقترح الحلول المناسبة لها.					
5	مراقبة التسيير تضمن سير الأعمال في الإتجاه الصحيح.					
6	تقوم مراقبة التسيير بقيادة الأداء وفعالية النشاط.					
7	تقوم مراقبة التسيير بتحديد الموازنات التقديرية والتنسيق بينها و بين ما خطط له.					
8	تساعد مراقبة التسيير المسيرين في التأكد من استعمال الموارد الموجودة بصفة فعالة و بنجاعة وملائمة لتحقيق الأهداف .					
9	توفر مراقبة التسيير المعلومة المناسبة في المكان والزمان الملائمين .					
10	يقوم مراقب التسيير بوضع الموازنات التقديرية والتقارير.					

المحور الثاني: نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	نظام مراقبة التسيير مهم بالنسبة للمؤسسة .					
2	يتمثل دور مراقبة التسيير في السهر على تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية.					
3	يوجد ارتباط شديد بين وظيفة مراقبة تسيير والوظائف الأخرى.					
4	تقوم مراقبة التسيير بالكشف على الأخطاء ومعرفة أسبابها وإقتراح الحلول المناسبة لها.					
5	مراقبة التسيير تضمن سير الأعمال في الإتجاه الصحيح.					
6	تقوم مراقبة التسيير بقيادة الأداء وفعالية النشاط.					
7	تقوم مراقبة التسيير بتحديد الموازنات التقديرية والتنسيق بينها و بين ما خطط له.					
8	تساعد مراقبة التسيير المسيرين في التأكد من استعمال الموارد الموجودة بصفة فعالة و بنجاعة وملائمة لتحقيق الأهداف .					
9	توفر مراقبة التسيير المعلومة المناسبة في المكان والزمان الملائمين .					
10	يقوم مراقب التسيير بوضع الموازنات التقديرية والتقارير.					

المحور الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بمراقبة التسيير.

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	إن مخرجات الأنظمة المحاسبية المحوسبة تساعد الإدارة على توقع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرارات المناسبة.					
2	بناءً على مخرجات النظام المحاسبي المحوسب تستطيع الإدارة إعادة دراسة قراراتها وتقييمها.					
3	إن العمليات المنجزة بواسطة الأنظمة المحوسبة تحوز على ثقة عالية من قبل الإدارة.					
4	هناك وعي كامل لدى الإدارة العامة بأهمية استخدام نظام معلومات محاسبي المحوسب					
5	تسهل الأنظمة المحاسبية المحوسبة من عملية تمكين الإدارة من مقارنة أعمالها الحالية بأعمالها السابقة وتوقع المستقبلية.					
6	تستند عملية اتخاذ القرارات على قاعدة متكاملة خاصة بنظم المعلومات المحاسبية					
7	إن رضى الإدارة على سرعة ورود المعلومة في ظل الأنظمة المحوسبة يزداد عن قبل في ظل الأنظمة التقليدية.					
8	بواسطة المعلومات المستقاه من الأنظمة المحاسبية المحوسبة تستطيع الإدارة تقدير أهميتها وبالتالي اختيار القرار الصحيح.					
9	لا يوجد تشكيك من قبل الإدارة في جودة المعلومة المحاسبية المحوسبة.					
10	تساعد حوسبة نظام المعلومات المحاسبي على منع الأشخاص من التحيز الفردي.					

انتهى وشكرا